Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة آكلي محند أولحاج "البويرة"

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

تأثير انتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال

إعداد الطالبة:

- **صبرينة درياس**
- **حدة مكار**

إشراف الأستاذة:

– د. زينب سعيدي

السنة الجامعية: 2018/2017

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله أولا والصلاة والسلام على أفضل خلق الله نبيا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، الذي بسنته اهتدينا وبالقرآن الكريم المنزل عليه عرفنا قيمة العلم.

يسعدنا أن نتقدم بالشكر والعرفان للأستاذة المشرفة "سعيدي زينب" التي رافقتنا في انجاز هذا العمل من بدايته إلى نهايته، دون أن ننسى أن نتقدم بالشكر لأساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة.

نتقدم بأسمى الشكر والعرفان والتقدير إلى كل أعضاء لجنة المناقشة، كما اتقدم بالشكر إلى كل من ساهم من بعيد أو من قريب في اتمام هذه المذكرة، وأوجه خالص الشكر للزملاء والأصدقاء: بسباس سارة، مطاري راوية، بوشوكة نوال، درياس فاطيمة وأمين، عبدو، ميلودي رابح، لبوخ محمد.

صبرينة

إهداء

إلى من قال فيهما عز وجل

﴿و أخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾.

بعدما رست سفينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى التي عجز اللسان عن وصف مآثرها نحوي إلى المرأة التي غمرتني حبا وحنانا إلى حكاية العمر إلى التي لا أدري بأي كلام أقابلها أبكلام يسكن في الأرض أم في السماء أبعبارات الليل أم بعبارات النهار .

إلى.....أمي الغالية.

أهدي ثمرة جهدي إلى ذلك الشخص الذي لم يبخل علي يوما بروحه وماله، إلى الشخص الذي يسعد بسعادتي ويحزن بحزني رمز الأبوة إلى ذلك المقام الراسخ في ذهني وأفكاري.

إلى .....أبي الغالي

إلى شركائي في عرش أمي وأبي إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى إخوتي وأخواتي

إلي مرشدتي الدكتورة" سعيدي زينب " وإلى جميع طلبة و أساتذة علوم الإعلام والاتصال بالبويرة وكل من ساهم في إنهاء هذا البحث .

وإلى جميع أصدقائي وزملائي وزميلاتي"

وإلى من تسعهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي. .

الي كل من فتح مذكرتي من بعدي اهدي ثمرة جهدي.

صبرينة

➢ ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير انتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي، من خلال دراسة على عينة من مستخدمي الصحف الإلكترونية من طلبة جامعة البويرة، ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وعينة قصدية مكونة من 90 مبحوثا، بالإضافة إلى الإستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث قمنا بتحليل إجابات المبحوثين من خلال تقسيم الاستمارة إلى أربعة محاور أساسية، ففي المحور الأول عالجنا فيه البيانات الشخصية، بينما المحور الثاني حاولنا معرفة عادات وأنماط إستخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية، أما بالنسبة للمحور الثالث فعالجنا فيه دوافع التي جعلت الطلبة الجامعيين يستخدمون الصحف الإلكترونية، أما فيما يخص المحور الرابع فركزنا فيه على معرفة تصورات الطلبة الجامعيين لمستقبل العلاقة بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون ظهور الصحف الالكترونية لن تؤثر على مطالعة الصحف الورقية كما أنها لا تلغي هذه الأخيرة ويرجع هذا إلى المميزات التي تمتاز بها الصحف الورقية منها التعود على قراءتها وإمكانية حملها في أي مكان.
- ✓ أن أغلبية الطلبة يرون أن ظهور الصحف الإلكترونية تؤثر سلبا على دخل الصحف الورقية.
- ✓ أن أغلبية الطلبة الجامعيين يقبلون بحجم كبير على المواقع الصحف الإلكترونية وحسب النتائج يرجع سبب إقبالهم كونها تواكب التطور التكنولوجي وأنها تصدر قبل الصحف الورقية.

➢ Résumé de l’étude:

Cette étude visait à révéler l'impact de la diffusion des journaux électroniques sur l'avenir des journaux papier du point de vue de la jeunesse universitaire, grâce à une étude sur un échantillon d'utilisateurs de journaux électroniques des étudiants de l'Université de Bouira, je fiés sur une approche descriptive et un échantillon composé de 90 répondants volontaires, en plus de questionnaire comme outil de collecte de données, Nous avons analysé les

réponses des répondants en divisant la forme en quatre axes principaux, dans le premier axe, nous avant traité les données personnelles, tandis que le deuxième axe a tenté d'apprendre les habitudes et les schémas les d'utilisation des étudiants, le troisième axe portait sur les motivations qui ont poussé les étudiants universitaires à utiliser les journaux électroniques, tandis que le quatrième axe visait à connaître quant à la futur relation entre les journaux électroniques et les journaux papier.

Cette étude a atteint un certain nombre de résultats:

- ✓ Que la majorité des étudiants croient que l'émergence des journaux électroniques n'affectera pas la lecture des journaux papier et n'annulera pas celle-ci en raison des avantages des journaux papier, notamment l'habitude de la lecture et la possibilité d'emporter n'importe où.
- ✓ Que la majorité des étudiants croient que l'émergence des journaux électroniques affecte négativement le revenu des journaux papier.
- ✓ Que la majorité des étudiants universitaires acceptent une grand taille sur les sites web et selon les résultats en raison du fait qu'ils suivant le développement technologique et qu'ils sont publiés avant les journaux papier.

خطـــــة البحـــــــــــــث:

مقدمة

- **أولا_ الإطار المنهجي والمفاهيمي**

1 ـ الإشكالية

2 ـ أسباب إختيار الموضوع

3 ـ أهمية الدراسة

4 ـ أهداف الدراسة

5 ـ تحديد المصطلحات

6 ـ دراسات السابقة

7 ـ نوع الدراسة والمنهج المستخدم

8 ـ مجتمع البحث والعينة

9 ـ أدوات جمع البيانات

10-حدود الدراسة

- **ثانيًا-الإطار النظري**

الفـصـــل الأول : مدخـــــل عـــــام لصحافـة الإلكتـرونية

- **المبحث الأول : ماهية الصحافة الإلكترونية**

✓ **المطلب الأول: مفهوم الصحافة الإلكترونية**

- ✓ المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية
- ✓ المطلب الثالث: خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية

- المبحث الثاني : تقييم الصحافة الإلكترونية وصعوبات التي تواجهها
  - ✓ المطلب الأول: أنواع الصحف الإلكترونية
  - ✓ المطلب الثاني: إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية
  - ✓ المطلب الثالث: صعوبات التي تواجه الصحف الإلكترونية

-الفصل الثاني : مدخل عام حول الصحافة الورقية وعلاقتها بالصحافة الإلكترونية

تمهيد:

- **المبحث الأول : ماهية الصحافة الورقية**
  - ✓ المطلب الأول: مفهوم الصحافة الورقية
  - ✓ المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الورقية
  - ✓ المطلب الثاني: أنواع وخصائص الصحافة الورقية
- **المبحث الثاني: تحديات الصحافة الورقية وطبيعة العلاقة بالصحافة الإلكترونية**
  - ✓ المطلب الأول: تحديات الصحافة الورقية
  - ✓ المطلب الثاني: الإتجاهات المفسرة

خلاصة

- **ثالثًا: الإطار التطبيقي**
  - ✓ عرض وتحليل ومناقشة نتائج
  - ✓ نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	57
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	58
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	59
04	يوضح قراءة الطلبة للصحف الإلكترونية	59
05	يوضح قراءة الطلبة للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	60
06	يوضح الوسيلة التي يستخدمها الطلبة الجامعيين لقراءة الصحف الإلكترونية	**61**
07	يوضح المكان المفضل لدى الطلبة الجامعيين لقراءة الصحف الإلكترونية	**62**
08	يوضح الفترة المفضلة لدى الطلبة الجامعيين القراءة الصحف الإلكترونية	**63**
09	يوضح المدة التي يقضيها الطالب الجامعي في قراءة الصحف الإلكترونية	**64**
10	يوضح المواضيع التي يفضلها الطلبة الجامعيين في قراءة الصحف الإلكترونية	**65**
11	يوضح المواضيع التي يفضلها الطلبة الجامعيين في قراءة الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	**66**
12	يوضح كيفية قراءة الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية	**67**
13	يوضح كيفية قراءة الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية حسب متغير المستوى	**68**
14	يوضح أسباب قراءة الطلبة الجامعيين لصحف الإلكترونية	**69**
15	يوضح أسباب قراءة الطلبة الجامعيين لصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	**70**
16	يوضح أسباب قراءة الطلبة الجامعيين لصحف الإلكترونية حسب متغير السن	**71**

17	يوضح مميزات الصحافة الإلكترونية لدى عينة الدراسة	**73**
18	يوضح مميزات الصحافة الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي	**74**
19	يوضح هل منعت الصحف الإلكترونية الطلبة عن قراءة الصحف الورقية	**75**
20	يوضح هل منعت الصحف الإلكترونية الطلبة عن قراءة الصحف الورقية حسب متغير الجنس	**76**
21	يوضح أسباب عدم إمتناع الطلبة الذين يقرؤون الصحف الإلكترونية عن مطالعة الصحف الورقية	**77**
22	يوضح قراءة الطلبة الجامعيين للصحف الورقية	**78**
23	يوضح عناوين الصحف الإلكترونية المفضلة لدى الطلبة الجامعيين	**79**
24	يوضح عناوين الصحف الإلكترونية المفضلة لدى الطلبة حسب متغير الجنس	**80**
25	يوضح تفاعل الطلبة الجامعيين مع المواضيع التي تنشرها الصحف الإلكترونية	**81**
26	يوضح تفاعل الطلبة الجامعيين مع المواضيع التي تنشرها الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس	**82**
27	يوضح رأي الطلبة حول التنافس بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية	**83**
28	يوضح رأي الطلبة حول التنافس بين الصحف الإلكترونية والورقية حسب المستوى التعليمي	**84**
29	يوضح رأي الطلبة حول هل يؤدي ظهور الصحف الإلكترونية إلى تراجع الصحف الورقية	**85**
30	يوضح رأي الطلبة حول هل تؤدي ظهور الصحف الإلكترونية إلى تراجع الصحف الورقية حسب متغير الجنس	**86**
31	يوضح أسباب تصور الطلبة لتراجع الصحف الإلكترونية أمام الصحف الورقية	**87**

32	يوضح أسباب تصور الطلبة لعدم تراجع الصحف الورقية أمام الصحف الإلكترونية	**88**
33	يوضح هل ظهور الصحف الإلكترونية تعتبر مكملة للصحف الورقية حسب عينة الدراسة	**89**
34	يوضح ظهور الصحف الإلكترونية تعتبر مكملة للصحف الورقية حسب السن	**90**
35	يوضح تأثير الصحافة الإلكترونية على نظيرتها الورقية في المستقبل	**91**
36	يوضح تأثير الصحافة الإلكترونية على نظيرتها الورقية في المستقبل حسب متغير الجنس	**92**
37	يوضح الأسباب السلبية لتأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية	**93**
38	يوضح الأسباب الإيجابية لتأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية	**94**

فهرس المحتويات

المحتويـات	الصفحة
شكر وتقدير.	
إهـــــــــداء.	
ملخص الدراسة	
خطة الدراسة	
فهرس الجداول المحتويات	
مقـــــــــدمة	أ
الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة .	
1- الإشكاليـة	03
2- أسباب اختيار الموضوع.	04
3- أهميـة الدراسة	05
4- أهداف الدراسة	05
5- تحديد المفاهيم	06
6- الدراسات السابقة	08
7- نوع الدراسة والمنهج المستخدم.	13
8- مجتمع البحث والعينة	14
9- أدوات جمع البيانات.	16
10- حدود الدراسة	18
الإطار النظري	
الفصل الأول: مدخل عام للصحافة الإلكترونية	
تمهيد	22
المبحث الأول: ماهية الصحافة الإلكترونية	23
مفهوم الصحافة الإلكترونية	23
نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية	24
خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية	29
المبحث الثاني: تقييم الصحافة الإلكترونية والصعوبات التي تواجهها	31

أنواع الصحف الالكترونية	31
سلبيات وايجابيات الصحف الالكترونية	32
الصعوبات التي تواجه الصحف الالكترونية	33
خلاصة	35
الفصل الثاني: مدخل عام حول الصحافة الورقية وعلاقتها بالصحافة الالكترونية	
تمهيد.	38
المبحث الأول: ماهية الصحافة الورقية	39
مفهوم الصحافة الورقية	39
نشأة وتطور الصحافة الورقية	40
أنواع وخصائص الصحافة الورقية	45
المبحث الثاني: تحديات الصحافة الورقية وطبيعة علاقاتها بالصحف الالكترونية	49
تحديات الصحف الإلكترونية	49
الإتجاهات المفسرة لطبيعة العلاقة بين الصحف الإلكترونية والورقية	50
خلاصة	54
الإطار التطبيقي	
تمهيـــــد.	56
1- عرض وتحليل النتائج.	57
المحور الأول: البيانات الشخصية	57
المحور الثاني: أنماط وعادات استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية	59
المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية	67
المحور الرابع: تصورات الطلبة الجامعيين لمستقبل العلاقة بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية	83
نتائج الدراسة.	96
خاتمـــة.	99
قائمة المراجع.	102
الملاحـق.	108

مقدمة

مقـــدمـــــة:

يسعى الإنسان منذ الخليقة إلى تطوير سبل الحياة وتحسينها وتنمية قدرته على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها، حيث وجد نفسه غير قادر على التفاهم مع الأخرين، فاهتدى إلى اللغة والكلام ونشأت عنده الحاجة لأن يقول للأخرين ما يعمل وما يفكر فيه، ولأن طبيعة الإنسان إجتماعية تجعله يهتم بما يدور حوله ولا يستطيع الحياة لوحده، فكان لابد من إيجاد وسيلة للتعبير عن آرائه وحاجاته.

فاخترع الكتابة لحفظ إنتاجه وميراثه الثقافي والعلمي، لتتوارثه الأجيال اللاحقة فظهرت الكتابة على شكل نقوش ورسومات على الجدران والألواح، وهكذا تطورت الكتابة من مرحلة التدوين ونقش على الأحجار والمعادن إلى مرحلة الطباعة والنسخ، وبعد نجاح فكرة الطباعة أدى إلى ظهور العديد من النسخ والروايات والمجالات والصحف.....إلخ.

وتعتبر هذه الأخيرة الغذاء الفكري اليومي في تنوير عقول الناس باطلاعهم على مجريات الحوادث والمعارف، أما فيما يخص بداية ظهور الإتصال المطبوع فإنه يعود إلى منتصف القرن الخامس عشر، ومن أبرز الأمثلة على ذلك نجد أن الأخبار كانت تكتب في عدة أوراق وتوزع على الشخصيات الغنية ذات النفوذ، من أجل معرفة كل ما يجري في المجتمع، وخلال القرن السادس عشر ظهرت مكاتب إخبارية وكان إنشاء البريد الإلكتروني دور كبير في تطور الصحافة، وهذا ما ساهم في ظهور أشكال جديدة من الفن الصحفي مثلاً نجد الطباعة باستخدام الألوان والتصوير الفوتوغرافي.....إلخ

ولقد شهد القرن الثامن عشر إزدهار الحوار الفكري، وهو ما أدى إلى تطور الصحافة الورقية في أوربا خاصة، أما بنسبة للوطن العربي فقد شهد تأخرًا في ظهور الصحافة الورقية، ويرجع ذلك إلى ظاهرة الإستعمار الذي عمل على نشر الجهل بالرغم من أنه هو الذي ساهم في نقل الصحافة إلى الوطن العربي.

ومع ظهور الأنترنت بدأت الصحف تتحول بخطوات متفاوتة السرعة نحو الإصدار الإلكتروني، وأصبحت أغلبية المؤسسات الصحفية على الصعيدين العالمي والعربي تمتلك مواقع إلكترونية لمطبوعاتها الورقية، ويحظى إشتراك الصحف الورقية على شبكة الأنترنت باهتمام كبير ومتزايد من قبل مسؤولي الصحف اليومية والدوريات الأسبوعية والشهرية، ويخطط بعضهم لأرشفة

وتخزين المعلومات التي تنشر في أعداد سابقة بالأنترنت، وهذا العمل يتيح للقاريء الإطلاع على مواد صحفية ومعلومات نشرت في الأعداد السابقة.

وفي ظل تزايد عدد الصحف الإلكترونية عبر شبكة المعلومات الدولية وتزايد عدد متصفحيها بشكل يومي، وأيضًا تعدد مواضيعها وسهولة تصفحها عبر مختلف تكنولوجيات الإتصال والإعلام كل هذا وغيرها جعل الكثير من المتتبعين يرون أنها تشكل خطرًا على مستقبل الصحف الورقية، بينما يرى المتتبعين لتطور وسائل الإعلام عبر العصور والمراحل التاريخية إلى تأكيد أن ظهور وسيلة إتصالية وإعلامية جديدة لم تنفي أو تلغي الوسيلة التي سبقته بالظهور، وإنما ظهور الوسيلة الجديدة سيكون منافسا أو دعمًا وتطويرًا للوسيلة التقليدية.

وبناء عليه جاءت هذه الدراسة التي تحاول معرفة تأثير إنتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي، والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور وهي:

المحور الأول: تطرقنا فيه إلى الإطار المنهجي للبحث من حيث تحديد الإشكالية، والتساؤولات، وأسباب إختيار الموضوع، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، وتحديد المصطلحات، والدراسات السابقة، ونوع الدراسة والمنهج المستخدم، ومجتمع البحث والعينة، وأدوات الدراسة، ومجالات وصعوبات الدراسة.

المحور الثاني: تناولنا فيه فصلين نظريين وهما الفصل الأول تطرقنا من خلاله إلى مدخل عام حول الصحافة الإلكترونية من حيث المفهوم، والنشأة والتطور، وخصائص والسمات، وإيجابيات وسلبيات، وأنواعها، والصعوبات التي تواجهها، أما الفصل الثاني تطرقنا من خلاله إلى مدخل عام حول الصحافة الورقية وعلاقاتها بالصحف الإلكترونية من حيث المفهوم، والنشأة والتطور، وخصائص وأنواع، بالإضافة إلى التحديات الصحف الورقية، و الإتجاهات المفسرة للعلاقة بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية.

المحور الثالث: يتمثل في الإطار التطبيقي حيث أننا تطرقنا من خلاله إلى تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

الإطار المنهجي و المفاهيمي

الإطار المنهجي والمفاهيمي

1 ـ الإشكالية

2 ـ أسباب إختيار الموضوع

3 ـ أهمية الدراسة

4 ـ أهداف الدراسة

5 ـ تحديد المصطلحات

6 ـ دراسات السابقة

7 ـ نوع الدراسة والمنهج المستخدم

8 ـ مجتمع البحث والعينة

9 ـ أدوات جمع البيانات

10-حدود الدراسة

1- الإشكالية:

شهد المجتمع المعاصر في نهاية القرن العشرين تطورات سريعة في كافة جوانب الحياة الإقتصادية و الإجتماعية والسياسية والتكنولوجية، خاصة في مجال الإعلام والإتصال، حيث إحتلت الحاسبات الآلية والأقمار الصناعية وشبكات المعلومات والإنترنت دورًا هامًا في نقل المعرفة والمعلومات وكافة مواد الإتصال بين المجتمعات بشكل مباشر.

ونظرًا لأهمية التطور التكنولوجي وإنتشار الأنترنت، فقد جعل العاملين في مجال الصحافة المكتوبة يبحثون بكافة السبل والوسائل عن طريقة ما تمكنهم من تطويرها، ونشر ما يريدون بحرية وبدون حواجز زمانية أو مكانية خاصة في ظل منافسة وسائل الإعلام الأخرى.

وفعلاً فقد كان للصحافة المكتوبة نصيب كبير من التطور التقني الذي يشهده العالم اليوم، فامتزجت مع التكنولوجيا وظهر لها شكل جديد وهو الصحافة الإلكترونية أو ما تعرف بالصحف الفورية، التي أدت إلى نشر ومتابعة الأخبار على مدار الساعة، كما أنها إستخدمت كل إمكانيات الرسالة الإعلامية وخلقت علاقة حميمة بينها وبين القاريء.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك نجد أن الصحافة الإلكترونية توفر عدة مزايا للقاريء، فهو يستطيع المشاركة بكتابة الخبر وإبداء رأيه وإتجاهاته حول موضوع معين، كما بإمكانه الوصول إلى هذه المحتويات بسرعة دون إنتظار 24 ساعة لمعرفة الخبر، وأيضًا يستطيع الباحث أو القاريء البحث عن أعداد كثيرة سابقة، أي القدرة على تصفح أرشيف الجريدة على الخط أو خارج الخط، والحصول على كل النسخ المنشورة، وهذا ما لا يمكن أن توفره بعض الصحف الورقية.

وفي ظل ثورة المعلومات التي وصلت بها درجة التطور إلى بث الأخبار عبر الهواتف النقالة، فأصبح بإمكان القاريء متابعة وتصفح الأخبار والمعلومات في أي مكان وفي أي زمان، فقد أدى هذا التطور إلى تغيير في سلوك العادات الإستهلاكية للقراء يعني أنه لم يعد يتعامل مع الصحف الورقية بنفس تعامله مع الصحف الإلكترونية نظرًا للخصائص التي تنفرد كل منها عن الأخرى.

ومع العلم أن عدد القراء الصحف الإلكترونية إرتفع إلى أكثر من 3 مليار من البشر، وذلك في شهر نوفمبر 2015، ومن ثم أصبحت الصحف الإلكترونية تمثل بديلاً لكثير من القراء عن الصحف الورقية[1]، وهي من بين الاتجاهات التي تصور العلاقة بين الصحف الالكترونية والصحف الورقية، وهناك من يرى أن ما يظهر على الإنترنت ليس بصحف وأن الصحافة الورقية صحافة بالمعنى العلمي والواقعي للكلمة وأن الصحافة الإلكترونية مجرد وسيلة للنشر وجمع النصوص والمقالات والأخبار والصور، أما الطرف الآخر فيرى أن الصحافة الإلكترونية مكملة لدور الصحافة الورقية وليس هناك صراع بينها، ويتوقع أن تسير فيه الصحافة الإلكترونية مع الصحافة الورقية بشكل متوازي في الإتجاه لإستفادة الصحف الورقية من الإنترنت مما يدل على مستقبل جديد في عالم الصحافة الإلكترونية، وبناءً على ما سبق تأسست إشكالية هذه الدراسة التي تتمحور حول التساؤل الرئيسي آتي: كيف يؤثر إنتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي؟.

وللإجابة على هذا التساؤل تم طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

1-ماهي عادات وأنماط إستخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية؟.

2-ماهي دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية؟.

3-ماهي تصورات الطلبة لمستقبل العلاقة بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية؟.

2-أسباب إختيار الموضوع: تنحصر أسباب إختيارنا للموضوع فيمايلي:

-أسباب ذاتية:

- الرغبة والإهتمام الشخصي بموضوع الصحافة الإلكترونية، وطموحنا الذاتي في معرفة تأثير الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية.

[1] بدون مؤلف، ،مستقبل الصحافة الورقية نحو الأفول، مجلة الفكر الثقافية، العدد 23، سنة 2015، المملكة السعودية، متوفرة على الخط التالي :
http://www.fikrmag.com/topic-details.php?topic-id=1

-أسباب موضوعية:

- محاولة منا المساهمة في إنجاز دراسة علمية تفتح من خلالها آفاق جديدة للبحث على ضوء النتائج المتوصل إليها.

- إنتشار ظاهرة الصحف إلكترونية وإقبال الطلبة عليها بشكل ملاحظ مما يستدعي البحث في هذا الموضوع.

- قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الصحافة الإلكترونية عمومًا في جامعة البويرة.

3-أهمية الدراسة:

تتمحور دراستنا حول تأثير إنتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي، فتأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع المعالج، والذي يبحث عن علاقة هذا التأثير باعتبار الصحافة الإلكترونية شكل من أشكال الإعلام الجديد، الذي يحظى بإقبال ملحوظ، لا سيما لدى شريحة الشباب، فهي تلعب دورًا أساسيًا في نقل المعلومات إليها، وهي تعتبر مؤشرًا على طبيعة ودرجة التغيير الإجتماعي، من خلال محاولة الوقوف على العلاقة التي تربط الصحافة الإلكترونية بالصحافة الورقية.

4-أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓ معرفة عادات وأنماط إستخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية
- ✓ معرفة دوافع تعرض الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية.
- ✓ معرفة تصورات الطلبة لمستقبل العلاقة بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية.

5-تحديد المفاهيم: يساعد تحديد المفاهيم على توضيح المعاني التي يتناولها في دراسته، وذلك بهدف إزالة الغموض والإلتباس حول المعنى المتنبي في الدراسة، لأن غموض المصطلحات يفقد الموضوع قيمته العلمية، ونقتصر على تحديد هذه المفاهيم التالية:

-تأثير:

-لغة: نقول أثر فيه تأثير، وترك فيه الأثر ينشأ عن تأثير المؤثر.[1]

-إصطلاحًا: هو إحداث تغيرات في السلوك والتفكير، ويتمثل في تغيرات الحاصلة نتيجة التعرض لوسائل مختلفة، ولهذا يعمل عند إجراء البحوث على قياس ما يحدث من تأثيرات في السلوك والتفكير[2].

كما يعرفه قاموس المصطلحات الإعلامية: أن التأثير ماهو إلا رد فعل وإنعكاس نتيجة التعرض لوسيلة أو شيء أخر.[3]

-إجرائيًا: نقصد بالتأثير في دراستنا هذة التغيرات التي يحدثها إنتشار الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية نتيجة استخدام الصحف الالكترونية.

-الصحف الإلكترونية:

-لغة: هي النسخة الكمبيوترية للصحيفة، والتي يتم من خلال تخزين المعلومات إلكترونيًا وإدارتها وإستدعائها، سواء تم هذا الإخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقيًا، أو تم إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات وصور ورسومات إلى شاشة الكمبيوتر.[4]

-إصطلاحًا: هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت، سواء أكانت نسخة أو إصدارة الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أم صحيفة الكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، تصدر بشكل دوري.[5]

كما يعرفها البعض: بأنها منشور إلكتروني دوري يحوي على الأحداث الجارية سواء مرتبطة بموضوعات عامة ذات طبيعة خاصة، وتتم قراءتها من خلال جهاز الكومبيوتر.[6]

---

[1] عبد المنعم الحنفي،المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية، مكتبة مدبولي، ط2، القاهرة، 2000، ص173.

[2] جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة المشرق الثقافي، ط، الأردن، 2000، ص28.

[3] أحلام بوهلال، تأثير استخدام شبكة الأنترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإنسانية والإجتماعية، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة التبسة، 2016، ص 9.

[4] ماجد سالم تربان، الأنترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، دار المصرية اللبنانية، ط1، 2008، ص305.

[5] عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق، ط1، عمان، 2006، ص78.

[6] أسد الدين التميمي، معجم مطلحات الانترنت والحاسوب، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2006، ص81.

-**إجرائيًا:** هي عبارة نشر الأخبار والمعلومات عبر شبكات الأنترنت بأقصى سرعة، وذلك باستخدام النص والصورة والصوت، أي أنها تنشر الأخبار لحظة حدوثها كما أنها لا تتقيد بزمان معين.

-**الصحف الورقية:**

-**لغة:** كلمة الصحافة (**Press**) مرتبطة بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات.[1]

وجاء في قاموس "**إكسفورد**" تستخدم كلمة صحافي بمعنى(**Press**) وهي شيء مرتبط بنشر الأخبار والمعلومات، ويقصد بالصحيفة (**Journalisme**) بمعنى الصحافة و(**Journalist**) بمعنى الصحفي فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحفي والصحافة في نفس الوقت.[2]

-**إصطلاحًا:** هي العملية الإجتماعية لنشر الأخبار والمعلومات للجمهور القراء من خلال الصحف المطبوعة لتحقيق أهداف معينة.[3]

وتعرف أيضًا بأنها القناة الرئيسية التي بواسطتها تصل إلينا الأخبار الأساسية.[4]

كما تعرف أيضًا: بأنها مهنة قائمة على جمع الأخبار، وتحليلها والتحقيق من مدى مصداقيتها قبل تقديمها للجمهور، وتكون هذه الأخبار في معظم الأحيان متعلقة بالأحداث المستجدة، سواء كانت سياسية أو ثقافية أو محلية أو رياضية...إلخ.[5]

-**إجرائيًا:** هي صحف مطبوعة من الورق تصدر يوميًا وفي أوقات محددة، تهتم بتزويد الجمهور القراء بمختلف الأخبار السياسية والإقتصادية والإجتماعية....إلخ.

-**الطالب الجامعي:**

-**لغة:** جمع طلبة أو طلاب، من فعل طَلَبَ، تلميذ يطلب العلم في مرحلتين لتعليم الثانوي و الجامعي.[6]

---

[1] كريم شلبي، معجم المصطالحات الإعلامية(عربي إنجليزي)، دار الشروق، ط1، القاهرة، 1989، ص458.

[2] فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، ط2، مصر، 1998، ص37.

[3] محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، عالم الكتب، د.ط، مصر، 1998، ص22.

[4] رولان كايرول، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية، عالم الكتب، د،ط، مصر، 1998، ص22.

[5] مجد خضر، مفهوم الصحافة، 05 أفريل 2016، 12:39، http://mawdoo3.com.

[6] أحمد مختار عمر، اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، مصر، 2008، ص147.

-**إصطلاحًا:** هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالإنتقال من مرحلة ثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة التابعة لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو ديبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في عملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدد النسب العالية في مؤسسة جامعية.[1]

-**إجرائيًا:** تحدد دراستنا مفهوم الطالب الجامعي بأنه ذلك الشخص الذي حاز على شهادة البكالوريا ويتراوح سنه مابين 18-22 سنة في مرحلة ليسانس، وبين 23-27 سنة في مرحلة الماستر، وقد يكون أكثر من 28 سنة مازال يتابع دراسته في مختلف تخصصات في الجامعة.

6-الدراسات السابقة:

-**الدراسة الأولى:** لإلهام بوثلجي، جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "الصحافة الإلكترونية الجزائرية وإتجاهات القراء"(دراسة مسحية لجمهور جريدة "الشروق أونلاين")، وهي عبارة عن شهادة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال، أنجزت بجامعة الجزائر، 3سنة 2011.

تمحورت إشكالية الدراسة حول إتجاهات جمهور جريدة "الشروق أونلاين" حول القضايا المطروحة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد جمهور الصحافة الإلكترونية ومعرفة خصائصه، والتعرف على إتجاهات قراء "الشروق أونلاين" ومدى تأييدهم ومعارضتهم لمختلف القضايا المطروحة بالموقع، إضافة إلى معرفة العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وتكوين إتجاهات الجمهور.

وقد حاولت الباحثة الإجابة على مشكلة بحثها من خلال تفكيكها إلى التساؤلات التالية:

- ✓ ماهي الخصائص العامة لقراء "الشروق أونلاين" ؟
- ✓ كيف ينظر الجمهور للصحيفة الإلكترونية "الشروق أونلاين" ؟
- ✓ ماهي عادات إستعمال قراء "الشروق أونلاين" لخدماتها ؟
- ✓ ماهي علاقة إتجاهات قراء "الشروق أونلاين" بالمتغيرات الديموغرافية ؟

[1] ياسمينة حذفة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم الإجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008/2007م، ص11.

- ✓ وقد قامت الباحثة بالاعتماد على المنهج المسحي، وهذا راجع إلى كون دراستها وصفية متعلقة بدراسة الجمهور، واعتمدت على عينة عشوائية غير احتمالية، أما فيما يتعلق أدوات جمع البيانات فقد تمثلت في المقابلة والاستمارة.

كما توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ أن أغلب جمهور"الشروق أونلاين" يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي ثانوي.
- ✓ معظم أفراد العينة يطالعون على الصحيفة الإلكترونية "الشروق أونلاين" منذ أكثر من سنة.
- ✓ المكان المفضل لتصفح أفراد لجريدة "الشروق أونلاين" هو البيت ثم العمل.
- ✓ إتجاه المبحوثين سلبي فيما يخص طريقة معالجة "الشروق أونلاين" لقضايا الحكومة الديمقراطية.
- ✓ إتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة "الشروق أونلاين" لقضايا الحكومة سلبي.
- ✓ لا يبدي المبحوثين رأيهم فيما يخص معالجة موقع "الشروق أونلاين" لقضايا الثقافة والهوية .

من خلال استعراضنا لهذه الدراسة، حاولنا إبراز المحاور الأساسية التي تناولتها هذه الدراسة ومدى توافق وإختلاف هذه المحاور مع دراستنا الحالية، وتكمن أوجه الاختلاف من حيث العينة ومجتمع البحث، حيث إعتمدت الباحثة في دراستها على عينة عشوائية غير إحتمالية، ومجتمع بحث يتمثل في جمهور قراء "الشروق أونلاين" ، وفي دراستنا هذه إعتمدنا على عينة قصدية ومجتمع بحث يتمثل في طلبة الجامعيين مستخدمي الصحف الإلكترونية، أما أوجه التشابه فقد ظهرت من خلال اعتماد نفس المنهج وهو المنهج الوصفي والأدة لجمع البيانات، والمتمثلة في الاستمارة.

وتكمن أوجه الإستفادة من هذه الدراسة في توليد أفكار جديدة لمعالجة موضوع دراستنا، كما إستفادنا منها في بناء إستمارة إستبيان وطريقة صياغة الأسئلة، بالإضافة إلى تدعيم الإطار النظري.

-**الدراسة الثانية:** لمحمد فاتح حمدي، جاءت تحت عنوان: إستخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وإنعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية، "أساتذة باتنة أنموذجًا"، وهي عبارة عن رسالة ماجيستير في علوم الإعلام والإتصال، أنجرت بجامعة باتنة، سنة 2010.

تمحورت إشكالية الدراسة حول مدى إقبال النخبة الجزائرية على هذا النوع الجديد من وسائل الإعلام الحديثة "الصحافة الإلكترونية" ومدى تأثير على مستقبل الصحافة الورقية في الجزائر.

طرح الباحث التساؤل الرئيسي التالي: مامدى إستخدام النخبة الجامعية الجزائرية للصحافة الإلكترونية وتأثير ذلك على مستقبل الصحافة الورقية ؟

كما تبنى مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

- ✓ ماهي دوافع وأسباب تعرض النخبة الجامعية للصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية ؟
- ✓ ما الإشباعات المحققة من إستخدام النخبة الجامعية للصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية ؟
- ✓ ما المضامين المفضلة لدى النخبة الجامعية في مواقع الصحف الإلكترونية؟
- ✓ ماهي إتجاهات النخبة الجامعية نحو درجة تأثير الصحف الإلكترونية على واقع الصحف الورقية؟
- ✓ ماهي تصورات النخبة لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الإلكترونية والورقية؟

وقد إعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعينة عشوائية، كما إستعان بأدوات البحث منها الإستبيان كأداة أساسية والملاحظة كأداة مساعدة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها مايلي:

- ✓ أن أعضاء النخبة الجامعية يتصفحون الصحف الإلكترونية الجزائرية و العربية والأجنبية، بدافع الحصول على معلومات والأحداث والتفاصيل والتحليلات عما يقدم عبر هذه المواقع.
- ✓ أن أعضاء النخبة الجامعية يسعون من أجل تحقيق الإشباعات الإعلامية والصحفية من خلال تعرضهم لكل من الصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية.
- ✓ أن الموضوعات السياسية جاءت على رأس الموضوعات التي يفضلها أعضاء النخبة الأكاديمية سواء في الصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية و الأجنبية.
- ✓ أن رغم ماتقدمه الصحف الإلكترونية من جودة الإخراج والتصميم لمواقعها ومحتوياتها إلا أن أعضاء النخبة الجامعية يقرؤون الصحف الورقية بحجم كبير.
- ✓ يرى أعضاء النخبة بأن الصحف الإلكترونية لن تلغي الصحف الورقية لأن التاريخ أثبتت بأن ظهور وسيلة إعلامية جديدة لن تلغي الوسيلة التي ظهرت قبلها وإنما تعمل هذه الوسيلة الجديدة "الصحف الإلكترونية" على دعم الوسيلة القديمة "الصحف الورقية".

من خلال إستعرضنا لهذه الدراسة توصلنا إلى تحديد نقاط الإختلاف والتشابه بين هذه الدراسة ودراستنا والتي تتمثل في العينة والمجتمع البحث، حيث أن الباحث إعتمد على عينة عشوائية ومجتمع البحث يتمثل في النخبة الجامعية، أما فيما يخص عينة دراسة بحثنا تتمثل في عينة قصدية ومجتمع البحث في طلبة الجامعيين، أما فيما يخص أوجه التشابه فيتمثل في استخدام نفس المنهج وهو المنهج الوصفي بالإضافة إلى إستمارة إستبيان.

وتكمن أوجه الإستفادة من هذه الدراسة في طريقة صياغة أسئلة إستبيان بالإضافة إلى تدعيم الإطار النظري.

-**دراسة الثالثة:** هي دراسة لمنال قدواح جاءت تحت عنوان "إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية"، دراسة ميدانية، وهي عبارة عن شهادة ماجيستير في علوم الإعلام والإتصال، أنجزت بجامعة قسنطينة، سنة 2008.

طرحت الباحثة تساؤلاً محوريًا وهو: ماهي إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية بشتى أنواعها المحلية والعربية والغربية؟

وقد صاغت الباحثة فرضيتين للإجابة على تساؤل الدراسة المحوري وهي:

-**الفرضية الأولى:** الصحفيون الجزائريون لهم إتجاهات سلبية نحو توسيع إستخدام الأنترنت في العمل الصحفي.

تحتوي هذه الفرضية على ثلاث مؤاشرات وهي:

- ✓ المؤشر الأول: ضعف المهارة التقنية
- ✓ المؤشر الثاني: هيمنة التسلية
- ✓ المؤشر الثالث: التشبث بالصحافة الورقية

-**الفرضية الثانية:** الصحفيين الجزائريين لهم إتجاهات سلبية نحو قراءة الصحافة الإلكترونية.

تحتوي هذه الفرضية على ثلاث مؤشرات وهي:

- ✓ المؤشر الأول: قراءة غير منتظمة للصحف الإلكترونية.

- ✓ المؤشر الثاني: قراءة للصحف الإلكترونية الغربية للضرورة .
- ✓ المؤشر الثالث: مقاومة إنتشار الصحافة الإلكترونية بالجزائر.

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واعتمد الباحثة على العينة الحصصية، وإستعانت الباحثة باستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- ✓ أن الصحفيين الجزائريين لهم إتجاهات سلبية مترددة نحو توسيع إستخدام الأنترنت في العمل الصحفي، وبالتالي لم تحقق كل من المؤشرين، في حين أن الإتجاه الإيجابي قوي نحو مؤشر هيمنة التسلية، وبالتالي فإن السمة الغالبة على الإتجاه نحو هي التردد مما يثبت عدم صحة فرضية الأولى، أي أن الصحفيين الجزائريين إتجاهاتهم ليست سلبية نحو توسيع إستخدام الأنترنت في العمل الصحفي.
- ✓ يشير متوسط الشدة إتجاه نحو مؤشر "عدم الإنتظام في قراءة الصحف الإلكترونية" ومقاومة إنتشار الصحافة الإلكترونية الممثلين للفرضية الثانية.
- ✓ الصحفيين الجزائريين لهم إتجاهات سلبية نحو قراءة الصحف الإلكترونية إلى قوة الإتجاه السلبي نحوهما، ولا يوجد إتجاه إيجابي إلا نحو مؤشر واحد، وهو قراءة الصحف الأجنبية للضرورة، مما يثبت قوة في الإتجاه السلبي نحو الفرضية، وهذا بدوره يثبت عدم صحة فرضية بمعاداة الصحفي الجزائري لقراءة الصحف الإلكترونية، ذلك أنه لا يريد التقوقع في دائرة الإعلام التقليدي، بل يجب التطلع وإستكشاف أخر مستجدات عالم الإتصال، ويجب دخول هذا العالم بالرغم من الإمكانيات غير المتاحة ومن الظروف الصعبة التي يعيشها.

ومن خلال تحليلنا لهذه الدراسة حاولنا إبراز بعض نقاط الإختلاف والتشابه مع دراستنا، وتكمن أوجه الإختلاف في العينة ومجتمع البحث، حيث أن الباحثة إستعانت في دراستها باستخدام العينة الحصصية، ومجتمع البحث يتمثل في إتجاهات الصحفيين الجزائريين كما إستعانت باستخدام أسلوب المصادفة، بينما في دراستنا إعتمدنا على عينة قصدية ومجتمع البحث يتمثل في الطلبة الجامعيين، أما فيما يخص أوجه التشابه فتكمن في إستخدام نفس المنهج وهو المنهج الوصفي وإستمارة الإستبيان.

وتكمن أوجه الإستفادة من هذه الدراسة من ناحية صياغة الأسئلة الإستبيان وتدعيم الإطار المنهجي والنظري.

ويظهر من خلال عرض الدراسات السابقة أن الوجه الجديد في هذه الدراسة من خلال تناولها لتصورات الطلبة الجامعيين للعلاقة المستقبلية بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية.

7-نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

7-1 نوع الدراسة: بما أن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة تصورات الطلبة لمستقبل العلاقة بين الصحف الإلكترونية والورقية، فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة.

وتعرف الدراسات الوصفية بأنها تلك الدراسات التي تقوم على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو جماعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع، وهي الدراسات التي تصف وتفسر الوضع العام وما هو كائن في وضع الظاهرة، كما يعد هذا النوع ذو أهمية في مجال الدراسة الإنسانية التي تعالج أراء الناس ومعتقداتهم وإتجاهاتهم إزاء موقف معين.[1]

7-2 منهج الدراسة: حتى نتمكن من تقويم أي دراسة على أسس علمية كان يجب الإعتماد على أي منهج من المناهج المعروفة لأنه أمر ضروري في أي بحث علمي، فهو الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كامل مراحل دراسته بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية. [2]

والمنهج كذلك هو عبارة عن مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه[3].

أو هو ترجمة لكلمة (Method) بالإنجليزية وهو الطريقة التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى الهدف المنشود الذي حدده في بداية بحثه.[1]

---

[1] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،ص ص 73، 74.

[2] حسان حلاق، مقدمة في مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، ط1، الأردن، 2010، ص 67.

[3] رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الهومة، ط1، الجزائر، 2002، ص109.

كما أن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة والإجابة عن الأسئلة والإستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق إكتشافها.[2]

والمنهج المناسب لدراستنا هم المنهج الوصفي، وهو المنهج الأكثر استخداما في الدراسات الوصفية، ويعرف بأنه الطريق الذي يعتمد عليه الباحثيين في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الإجتماعي وتسهم في تحليل ظواهره مثل (القلق، الخوف، التسليط، الإنطوائية....) أو الإجتماعية مثل (دراسة العادات و التقاليد والقيم ...).[3]

وبما أن مشكلة الدراسة الراهنة تهدف إلى وصف تأثير إنتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي، ومحاولة تفسيرها لفهم ظاهرة هذه الدراسة، فالمنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي الذي يتجه إلى وصف تأثير الصحف الإلكترونية على نظيرتها الورقية في المستقبل، وتحديد العلاقة المستقبلية التي توجد بينهما.

8-مجتمع البحث والعينة:

8-1مجتمع البحث: يعتبر تحديد مجتمع البحث من أهم خطوات المنهجية في البحوث الإجتماعية، وهي تتطلب من الباحث ثقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه، وكفاءة نتائجه، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل، أي إختيار البحث و العينة التي ستجرى عليها الدراسة وتحديدها.[4]

---

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري للنشر و التوزيع، ط1، عمان الأردن، 2012، ص10.

[2] رحمة شوقي، أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاساتها على المراهق، دراسة ميدانية على عينة بولاية بسكرة في علم الإجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2005/2004، ص 139.

[3] عادل محمد العدل، مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص287.

[4] محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، مكتب الجامعي الحديث، إسكندرية مصر، 1999، ص12.

كما يعرفه "**موريس أنجرس**" بأنه: مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجرى عليها البحث.[1]

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في طلبة جامعة البويرة ، وبدلاً من إجراء دراسة على كامل مفردات المجتمع لاستحالة ذلك في إطار امكانيات البحاث المحدودة وارتباطها بالآجال الزمنية القصيرة انجاز البحث نختار جزء من مجتمع البحق، بطريقة معينة ثم نقوم بتعميم النتائج المتوصل إليها على مجتمع الدراسة الأصلي، لأن هذا يختصر الجهد والوقت بالإضافة إلى الحصول على إجابات دقيقة.

8-2العينة: هي مجتمع الدراسة التي تجمع البيانات الميدانية، وتعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من الأفراد المجتمع على أن تكون مماثلة للمجتمع لتجرى عليه الدراسة أو نسبة معينة من الأفراد المجتمع الأصلي، ثم تعميم على المجتمع كله وحدات معينة، قد تكون أشخاص، كما تكون شوارع أو مدن أو غير ذلك.[2]

والعينة المقصودة بهذه الدراسة هي العينة القصدية: التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم شخصيًا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها، كما يبحث عن المعلومات والبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة بمجتمع البحث وعناصره العامة الممثلة تمثيلاً صحيحًا.[3]

ونظرا لأن الطلبة الجامعيين ليسوا جميعهم مستخدمين للصحف الالكترونية، فقد تعمدنا توزيع الاستمارة على الطلبة المستخدمين لها لمعرفة دوافع الاستخدام وتصوراتهم للعلاقة التي تربط بين الصحف الالكترونية والورقية.

وتأسيسا على ما سبق فقد كانت عينة هذه الدراسة عينة قصدية (عمدية) لأنها تتناسب مع دراستنا، وقمنا باستخدامها لمعرفة مستخدمي الصحف الإلكترونية بكليات جامعة أكلي محند أولحاج، وقد تم تحديد عينة

[1] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية "تدريبات عملية"، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، ط2، الجزائر، 2006، ص186.

[2] ربحي مصطفى عليان، مناهج البحث العلمي، دار الصفاء للنشر و التوزيع،ط1، عمان الأردن، 2000، ص60.

[3] أحمد بن مرسلي، مرجع سبق ذكره، ص 170.

مكونة من 100 مفردة، ونظرًا لعدم إسترجاع بعض الإستمارات وإلغاء أخرى لكونها غير صالحة للتحليل وذلك لنقص البيانات فيها، فلقد كان العدد النهائي للإستمارات 90 إستمارة.

9-أدوات جمع البيانات: إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات، والتي تعتبر بمثابة الوسيلة التي يستعين بها الباحث في جمع البيانات والمعلومات اللازمة والمتعلقة بموضوع البحث.[1]

إستخدمنا في دراستنا هذه الإستبيان كأداة أساسية نظرًا لما تتميز به عن أدوات الأخرى ويعرف الإستبيان بأنه: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ويتم وضعها في إستمارة ترسل إلى أشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدًا للحصول على الأجوبة الواردة فيها بواسطتها يمكن الوصول إلى حقائق عن الموضوع أو التأكيد من المعلومات المتعارف عليها، لكنها غير مدعمة بحقائق.[2]

ويعرف أيضًا بأنه: "الوسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد إستمارة يتم تعبئتها من قبل عينة مماثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الإستمارة بالمستجيب".[3]

بعد الإنتهاء من تحديد أداة جمع البيانات وهي إستبيان قمنا بتقسيمها إلى أربع مراحل وهي:

-**المرحلة الأولى:** في هذه المرحلة قمنا بصياغة أسئلة الإستبيان وتقسيمها إلى أربعة محاور أساسية وهي:

- ✓ **المحور الأول:** البيانات الشخصية وتناولنا فيه ثلاثة متغيرات هي: الجنس والسن والمستوى التعليمي.
- ✓ **المحور الثاني:** يتمثل في عادات وأنماط إستخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية ويحتوي على تسعة أسئلة.

[1] أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في الإعلام و الإتصال، ديوان المطبوعات،2009، ص27.

[2] عمار بوحوش ومحمد الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر 1995، ص 138.

[3] الرفاعي أحمد حسين، مناهج البحث العلمي "تطبيقات إدارية واقتصادية"، دار الوائل، عمان، 1998، ص181.

- ✓ **المحور الثالث:** يتمثل في دوافع إستخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية ويحتوي على سبعة أسئلة.
- ✓ **المحور الرابع:** يتمثل في تصورات الطلبة الجامعيين لمستقبل العلاقة بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية ويحتوي على أربعة أسئلة.

-**المرحلة الثانية:** بعد الإنتهاء من صياغة الأسئلة قمنا بتحكيم وإختبار الإستمارة وفقا للشكل الآتي:

- ✓ **تحكيم الإستمارة:** بعد الإنتهاء من صياغة أسئلة الإستمارة تم عرضها على الأستاذة المشرفة وذلك لتقديم بعض الملاحظات حولها، ثم عرضنا الإستمارة على لجنة من المحكمين* من أعضاء هيئة التدريس بجامعة البويرة، لأخذ بالملاحظات المقدمة بالتنسيق مع الأستاذة المشرفة.
- ✓ **إختبار الإستمارة:** حيث تم توزيع 10 إستمارات على عينة تجريبية وذلك لمعرفة الغموض التي قد تحتويه بعض الأسئلة بهدف إعادة صياغتها.

إستنادًا للأراء والملاحظات تم تعديل وصياغة الأسئلة والفقرات المقترح تعديلها لتصبح الأداة صالحة للتطبيق الميداني.

-**المرحلة الثالثة:** في هذه المرحلة قمنا بالنزول إلى الميدان لتوزيع الإستمارات على عينة مكونة من 100 طالب وطلبة من مختلف تخصصات في جامعة البويرة.

-**المرحلة الرابعة:** تتمثل في عملية المراجعة والتفريغ، بعد توزيع الإستمارة ثم مراجعتها لمعرفة مدى صلاحيتها من حيث خلوها من التناقصات في الإجابات ومن حيث إكتمال الأسئلة المطروحة في الإستمارة، وبعد تدقيق فيها تم إلغاء 06 إستمارات غير صالحة لتحليل وذلك لنقص البيانات فيها، وضياع 04 إستمارات ليكون الحجم النهائي للعينة هو 90 إستمارة، ليتم بعدها تفريغ البيانات.

* *الأساتذة المحكمون: د/ بلعربي سميرة أستاذة محاضر أ شعبة علوم الإعلام والإتصال جامعة البويرة.
أ/ أوشن جميلة: أستاذة محاضر ب شعبة علوم الإعلام والإتصال جامعة البويرة.
أ /عفان صونيا أستاذة مساعدة أ شعبة علوم الإعلام والإتصال جامعة البويرة.

-الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كانت نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت إجتماعية أو نفسية أو إقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث أن الوسائل الإحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الكمي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الإعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الإعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والدقيقة، كما تهدف الوسائل الإحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع وتترجم من كمية إلي كيفية بطريقة موضوعية.[1]

لقد إعتمدنا في دراستنا على قانون النسب المئوية والذي يتمثل في:

النسبة المئوية = عدد التكرارات × 100/ مجموع أفراد العينة

10. صعوبات الدراسة: واجهتنا من خلال إعداد هذه الدراسة عدة صعوبات منها:

- ✓ صعوبة تعامل الطلبة معنا حيث رفض العديد منهم الإجابة على الإستمارات.
- ✓ ضياع الإستمارات وعدم تمكننا من إسترجاعها.

11. حدود الدراسة: تتمثل فيمايلي:

- ✓ **المجال البشري:**

يمثل المجال البشري للدراسة في الطلبة الجامعيين ممن يقرؤون الصحف الالكترونية من مختلف التخصصات في جامعة البويرة.

[1] محمد السيد، الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية، دار النهضة العربية، ط2، مصر، 1970، ص74.

✓ **المجال الزمني:**

استغرقت عملية التفريغ والتحليل الإطار الميداني وتوزيع إستمارة إستبيان كان في بداية من بداية شهر أفريل إلى غاية نهاية شهر ماي 2018، كما دامت عملية توزيع وجمع الإستمارة يومين كاملين.

✓ **المجال المكاني:**

تم إجراء دراسة ميدانية في جامعة البويرة أكلي محند أولحاج وفقًا للمكان الذي إنحصرت فيه عينة الدراسة ومجتمع البحث، حيث تقع جامعة أكلي محند أولحاج في ولاية البويرة تأسست سنة 2005، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بشخصية المعنوية والإستقلال المالي، تحتوي على عدة كليات منها: كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم والعلوم التطبيقية، كلية العلوم التطبيقية والحياة وعلوم الأرض، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية والعلوم الاسلامية، كلية الاداب واللغات، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، معهد التكنولوجيا.[1]

[1] www.univ-bouira.dz/ar/index.php/2012-11-30-18-39/comprendre-le-lmd.

الإطار النظري

الفصل الأول

مدخل عام للصحافة الإلكترونية

- **المبحث الأول : ماهية الصحافة الإلكترونية**

المطلب الأول: مفهوم الصحافة الإلكترونية

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية

المطلب الثالث: خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية

- **المبحث الثاني : تقييم الصحافة الإلكترونية وصعوبات التي تواجهها**

المطلب الأول: أنواع الصحف الإلكترونية

المطلب الثاني: إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية

المطلب الثالث: صعوبات التي تواجه الصحف الإلكترونية

تمهيد:

دخل التطور الهائل الذي لحق بوسائل الإتصال وتكنولوجيا المعلومات في الفترة الآخرة ، ليغير خريطة المنافسة في عالم الصحافة التي بدأت تتحول إلى متغيرين مختلفين وهما الصحف الورقية والصحف الإلكترونية ، بعد أن كانت هذه المنافسة تقتصر بين الورقية وبعضها وحسب ، حيث إكتسب هذا النوع الجديد من الصحافة أهمية بالغة منذ ظهوره في أوائل من التسعينات من القرن الماضي ، وتزايدت أهمية الصحافة الإلكترونية مع توالي الأعوام وإنتشار الأنترنت وتضاعفت عدد مستخدميه ، فأصبح أغلبية المؤسسات العالمية والعربية تمتلك مواقع إلكترونية لمطبوعاتها الورقية.

المبحث الأول: ماهية الصحافة الإلكترونية

-المطلب الأول: مفهوم الصحافة الإلكترونية

هي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية، سواء مرتبطة بموضوعات عامة، أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز الكومبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الأنترنت والصحيفة الإلكترونية، أحيانا تكون مرتبطة بصيغة مطبوعة.[1]

وترتبط بمفهوم آخر أشمل وأعم وهو النشر الإلكتروني(Electronic publishing) الذي يستخدم للإشارة إلى إستعمال الكومبيوتر في عمليات الإنشاء والتحرير وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات.[2]

كما يعرفها "سليمان زيد" : بأنها عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي، في المفهوم والمباديء العامة، والأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي، أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة، وهي الدمج بين كل وسائل الإتصال التقليدية، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة، ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو ما يعتمد بشكل رئيسي على الأنترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة، بطريقة إلكترونية بحتة.[3]

فالصحافة الإلكترونية عرفت" بأنها وسيلة من وسائل متعددة الوسائط، تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحيفة عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بشكل دوري، وبرقم متسلسل وذلك باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القاريء من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة.[4]

كما تعرف أيضا " بأنها الصحف التي يتم ممارستها على الخط مباشرة ".[5]

---

[1] ماهر عودة الشمايلية والأخرون، الصحافة الإلكترونية والرقمية، دار الإعصار الرقمي، ط1، عمان، 2014، ص70.

[2] عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الإلكترونية وتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة، ط1، عمان، 2011، ص11.

[3] منير زيد سليمان، الصحافة الإلكترونية، دار أسامة للنشر، ط1، عمان، 2008، ص11.

[4] علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ط1، عمان، 2014، ص58.

[5] شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية "دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع"، دار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 2007، ص41.

-المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية

شهد ميدان الصحفي عدة محاولات لتوصيل الصحيفة إلى قرائها عبر الوسائل الإلكترونية، بغية توفير الوقت الذي تستغرقه عملية توصيل الصحيفة إلى القراء عبر شبكة التوزيع منذ نحو خمسين عامًا كانت الصحف ترسل عبر الموجات الراديو إلى عشرات الآلاف من المنازل، عن طريق أجهزة الفاكس وكانت النسخة تكلف خمسين إلى مئة دولار، كما عرفت الصحافة محاولات للإرسال الصحف بطريقة فيديوتكس(Video text).

في بداية الثمانينات وذلك باستخدام خطوط التليفون ليتم إستقبالها على شاشات التلفزيون أو كومبيوتر في المنازل، مقابل إشتراك شهري، ولكن إنخفاض وضوح الصورة، بالإضافة إلى بطئ الإستعراض، جعل قراءة الصحف عملية صعبة، وكان استقبال الصحيفة الورقية أرخص كثيرًا من استقبالها بهذه الطريقة، كما بدأت بعض الشركات في الثمانينات مثل "كمبيوسرف" **(Compuserve)** في تقديم طبعات إلكترونية من الصحف القومية في الولايات المتحدة في إطار تجريبي، ولم تستمر هذه المحاولات بسبب تكلفتها العالية، ولأنها لم تجد مستهلكين كافيين لإستمرارها.[1]

لقد مرت الصحافة الإلكترونية بعدة مراحل أطلق عليها "**فان كروسبي**" الموجات الثلاث، وطرح رؤية خاصة بمراحل هذا التطور في المؤتمر الثالث للصحافة الأنترنت عام2001 ، بجامعة **تكساس** ومن ثم لخص "**لاري بيرور**" أفكار "**كروسبي**" في مقال نشره وعلق عليه وعلى أفكار أخرى، طرحت في نفس المؤتمر بمجلة " **أون ليف جورناليزم**"، "**ريفيو**" ينقل "**بيرو**" عن " **كروسي**" مايلي:

الموجة الأولى (1982م ـ 1992م): سادت في البداية عدة تجارب للنشر الإلكتروني الشبكي من النوع "الفيديو تكس"، ثم ألت الأمور في النهاية إلى شبكات ضخمة.

[1] رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص114.

الموجة الثانية(1993م-2001م): أخذت المؤسسات الإعلامية علميات بالإنترنت وبالتواجد فيها.
الموجة الثالثة: أي المرحلة الراهنة هي مرحلة البث المكثف التي تنبيء بالقوة في التطبيقات الإعلامية كما تنبيء أيضًا بالربحية أكثر من المرحلتين السابقتين[1].

وقد ساعدت عدة عوامل في تطور الصحافة الإلكترونية منها:

-**العامل التقني:** حيث تقدمت تكنولوجيا الحاسوب ببرماجياته المختلفة، وتطورت حوامل البيانات و المجالات ونقل النصوص شبكيا، مما ساعد على إزدهار الصحافة عبر الأنترنت.

-**العامل الإقتصادي:** فالعولمة أصبحت تطالب السرعة في حركة رؤوس الأموال والسلع، وهو ما يتطلب سرعة في تدفق المعلومات في حد ذاتها وتزايد أهميتها يوميا.

-**العامل السياسي:** و المتمثل في إستخدام المتزايد لوسائل الإعلام من طرف السلطات السياسية بهدف إحكام قبضتها على الأمور في البلاد.

-**عائدات الإعلانات:** رغبة الصحف في الإشتراك في شبكة الإنترنت، بهدف الحصول على عائدات هائلة من الإعلانات التي تنشر على الأنترنت.[2]

أولا: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في العالم

يرجع "**سيمون باينز**" (**Simon Pines**) نشأة الصحافة الإلكترونية كثمرة تعاون بين مؤسستي (BBC) الإخبارية و"**إندبندنت برودكاستينغ أوثوريتي**" (IBA) إلى عام 1976م، ضمن خدمة تلتكست، فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهرت تحت إسم "**سيفاكس**" بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكل (**Acle**).[3]

وفي نفس العام ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية، عرفت باسم خدمة الفيديو(**texte**) مع النظام"**بريستل**"، قدمتها مؤسسة "**بريتش تلفون أوثوريتي**" (BTA)، وتعد صحيفة "**هيلزنبورج داجبلاد**"

[1] ماهر عودة الشمايلية والآخرون ، مرجع سبق ذكره، ص80.
[2] علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سبق ذكره، ص ص98،99.
[3] محمد منير حجاب،، مدخل إلى الصحافة، دار الفجر،ط1، القاهرة، مصر، 2010، ص475.

السويدية أول صحيفة في العالم، والتي نشرت إلكترونيا بالكامل على شبكة الأنترنت عام 1990م، وفي عام 1992م أنشأت "**شيكاغو أونلاين**" أول صحيفة إلكترونية على شبكة "**أمريكا أونلاين**"، وحسب "**كاواموتو**" أن موقع الصحافة الإلكترونية الأول على الإنترنت، إنطلق عام 1993 في كلية الصحافة والإتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا، وهو موقع "**بالو ألتو أونلاين**" (**Palo Alto**)، وألحق به موقع آخر في 19 يناير 1994م وهو "**ألتو بالوويكلي**" لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على شبكة وأصبحت عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع ألكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994 إلى 115 صحيفة عام 1995، ثم إلى 368 في منتصف عام 1996. [1]

وفي منتصف التسعينات إنتظم عدد كبير من الصحف الفورية في الصدور، وأصبح هناك إصدار فوري لكل مؤسسة صحيفة كبرى، وبحلول عام 1998 أشارت إحصائيات نشرتها دورية (**Editor Publishe**) إلى أن عدد المجلات الفورية التي تصدر على الشبكة(**Web**) قد بلغ حوالي 3679 مجلة فورية، وأن عدد الجرائد الفورية قد بلغ عددها حوالي 3014 جريدة، مما يشير إلى تزايد مستمر في أعداد الصحف الفورية.[2]

ثانيا: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي

عندما دخلت الإنترنت إلى العالم العربي، توسع الوجود العربي في الشبكة من جانب الأفراد والمؤسسات فأنشئت الشركات والمؤسسات المالية والإعلامية مواقع لها تعبر عن إهتماماتها.

تتواجد الصحف العربية على الإنترنت كنسخة إلكترونية للصحف الورقية أو الأسبوعية في أغلب الأحيان، ويتم تحديث معظمها يوميًا أو دوريًا بالنسبة للصحف الأسبوعية، كما تتواجد صحف إلكترونية يعود الفضل في ظهورها إلى الإنترنت دون تتواجد نسخ ورقية لها.

وتعد صحيفة "**الشرق الأوسط**" أول صحيفة عربية إلكترونية تصدر عن شبكة الإنترنت، وكان ذلك في 1995/09/9 وكانت عبارة عن جملة من صور مختلفة في ميادين متنوعة، وكانت الصحيفة العربية

[1] ماهر عودة الشمايلية والأخرون، مرجع سبق ذكره، ص75.

[2] محرز حسين غالي، صناعة الصحافة في العالم "تحديات الوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل"، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2008، ص94.

الثانية التي تصدر عبر شبكة النت، وفي 1996/01/1م ظهرت صحيفة "**النهار اللبنانية**" ،ثم "**جريدة الحياة** " في 1996/06/1، ثم "**جريدة السفير**" في نهاية العام نفسه.

وفي فيفري 1997م ظهرت "**جريدة الجمهورية**" كأول صحيفة مصرية على الإنترنت، ثم تليها "**الأهرام**" في أوت 1998م، ثم تليها بعد ذلك صحيفة "**الأخبار**" سنة 2000م.[1]

تجدر الإشارة هنا إلى أن ظهور الصحافة العربية الخالصة على الإنترنت والتي لا تملك مقابلًا ورقيًا، كان متأخرًا نوعًا ما، حيث تعتبر صحيفة "**الجريدة**" أول صحيفة إلكترونية عربية صدرت في جانفي 2000م، تليها بعد ذلك جريدة "**إيلاف**" اللبنانية التي إنطلقت في 21 ماي 2001 من لندن، وتتمتع بعدة مزايا خاصة بالصحف الإلكترونية.[2]

ولكن ما يحصل حاليًا عبر شبكة في الصحافة الإلكترونية العربية غير ما هو كان حاصل في الماضي، حيث عرفت الصحافة الإلكترونية العربية تطورًا مذهلاً من عناصر التفاعلية والروابط الموجودة عبر مواقعها، كما أنها تطورت من حيث الإخراج و التصميم الفني، وبالرغم من تنامي أعداد الصحف العربية على شبكة الإنترنت، إلا أن بعض الدراسات تشير إلا أنه رغم الحضور الواضح لهذه المطبوعات الإلكترونية إلا أنه حضور لا يتماثل مع النمو الهائل للمطبوعات الإلكترونية عالمياً، خاصة فيما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد الدول والسكان في الوطن العربي، حيث تضعف نسبة مستخدمي الإنترنت العرب قياسًا إلى العدد الإجمالي للسكان في الوطن العربي، ويضاف إلى محدودية الصحف الإلكترونية العربية المحدودة الإستخدام الأمثل لإمكانيات النشر الإلكتروني الذي توفره شبكة الإنترنت.[3]

[1] إلهام بوثلجي، الصحافة الإلكترونية وإتجاهات القراء، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2011، ص59.

[2] محمد مليك، النشر الإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة، دراسة نظرية وصفية، مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر، 2006م، ص 89.

[3] رضا عبد الواجد أمين، مرجع سبق ذكره، ص118.

ثالثا: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر

رغم أن الجزائر كانت متأخرة نوعًا ما في مجال الصحافة مقارنةً مع الدول العربية والأوروبية، إلا أن تجربة الصحافة المكتوبة مع الإنترنت لأول مرة، كانت سنة 1997م حيث كانت جريدة "**الوطن**" الناطقة باللغة الفرنسية، السباقة إلى إعتناق النشر الإلكتروني، وإنشاء أول موقع (**Web**)، وهذا بعد إلغاء الإحتكار على مركز البحث العلمي و التقني، أمام المزودين الخواص للإنترنت عن مسؤول أي جريدة سجلاً تجارياً لكل هيئة ذات طابع تجاري، وجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر مع دفع الإشتراك مالي كل سنة بقيمة 1000 دج.[1]

تعتبر يومية "**الوطن**" أولى اليوميات الجزائرية التي وضعت على الخط سنة 1997م ثم اتبعتها 8 يوميات أخرى خلال العامين 1997 و1998م، وهي "**ليبيرتي**" في جانفي ثم **اليوم**، ثم **الخبر** ثم **الشعب**, **المجاهد** (**Le Matin**)، وبعدها في مدة قياسية دخلت معظم الصحف الجزائرية على الخط.[2]

ويجمع مجموعة من الباحثيين المختصيين الجزائريين أن الصحافة الإلكترونية الجزائرية مازالت في مرحلة أولية، وذلك بسبب تملل الشركات الإقتصادية على الإستثمار في مجال صناعة الإعلام لهذا المجال، حيث يؤكد أحد الباحثين أنه في الوقت الذي ينشغل فيه ناشري الصحف المكتوبة في الجزائر بالأعباء المادية الناتجة عن الطبع و النشر والتوزيع وشح الإشهار بالنسبة لبعض العناوين، تعتبر الصحافة الإلكترونية أقل عبئًا وتفتح أفاقًا أوسع من المتغيرات المتسارعة في الساحة التكنولوجية والسياسية إلى جانب تحول مواقع الدردشة إلى مواقع لصناعة القرارات الشعبية، وتنظيم الثورات كما أقرتها أستادة "**سميرة بلغيتية**" بأن الصحف الإلكترونية مازالت قاصرة على استخدام أساليب وتكنولوجيات ومميزات النشر الصحفي، ولم تترك لحد الساعة إدراك كامل لطبيعة الصحيفة الإلكترونية بالإضافة إلى بعض الصعوبات التي تواجهها.[3]

---

[1] إلهام بوثلجي، مرجع سبق ذكره, ص54.

[2] منال قدواح، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية، دراسة ميدانية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2008، ص 167.

[3] طالب كحول، مصداقية الصحافة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين، دراسة ميدانية تحليلية على عينة من وسائل الإعلام العربية والجزائرية والطلبة الجامعيين الجزائريين، مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، كلية علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر3، 2016، ص118.

-المطلب الثالث: خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية

تتسم الصحف الإلكترونية بالعديد من الخصائص الإتصالية التي تنطلق من قدرات شبكة الإنترنت كوسيلة الإتصال حديثة، لتكون بمثابة المعالم المميزة للنشر الإلكتروني، وأهم هذه الخصائص الإتصالية للصحافة الإلكترونية مايلي:

1-التفاعلية: هي عملية ينتج عنها تبادل الأدوار بين المشتركين فيها، وتأثر كل طرف بمعطيات طرف الأخر أو الأطراف الأخرى، ويؤكد "**هربت**" على أن الصحافة الإلكترونية تعد من الصحف التفاعلية لأنها تتميز بفتح مجالات للحوار والمناقشات في مختلف أنواع القضايا والموضوعات بفضل إفادتها من التقدم التكنولوجي الرقمي الذي يدعم الحوار ويثري قنواته.[1]

2- المباشرة والفورية: هناك من يطلق عليها إسم "**الصحف الفورية**" وذلك لإمكانية نقل الأخبار و الأحداث المختلفة فور وقوعها، كما أنها غير مقيدة بوقت الإعداد والطبع والتوزيع، وتميز بهذه السمة الفريدة مقارنة بالصحف التقليدية.[2]

3-تعدد الوسائط: إذا كان الراديو يقدم الصوت، وتلفزيون يقدم الصوت والصورة، والصحافة المطبوعة تقدم النص، فإن الصحف الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بامكانها تقديم الثلاثة معًا بشكل مترابط وفي قمة الإنسجام والإفادة المتبادلة، ويعود ذلك إلى أن أدوات ممارسة الصحافة الإلكترونية تعتمد بالأساس على تعامل مع المحتوى المخزن رقميًا، الذي يتم فيه جمع وتخزين وبث جميع أشكال المعلومات.[3]

4-التحديث المستمر للمضمون المقدم: ينطوي عمل الصحف الإلكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم، وذلك لمسايرة الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت التي تعد الفورية إحدى سماتها وتفترض علاقة الوقت بطبيعة المحتوى المقدم في الصحف الإلكترونية كنشر المعلومات واستكمالها وتصحيحها وتحديثها بشكل دائم، فتتحول بذلك المادة الصحيفة المنشورة إلى تاريخ متطور.[4]

---

[1] علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سبق ذكره، ص94.

[2] ماجد سالم تربان، مرجع سبق ذكره، ص132.

[3] منير زيد سليمان، مرجع سبق ذكره، ص18.

[4] أمينة قجالي، التفاعلية في الصحافة الإلكترونية، دراسة ميدانية في استخدامات وإشباعات النخبة الأكاديمية الجزائرية" دراسة تحليلية ميدانية"، مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام و الإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باتنة، 2017، ص151.

5-الشخصنة: ليس بمقدور الصحافة المطبوعة أن تقدم نسخة مفصلة أو معدة حسب احتياجات كل قاريء على حدة، بيد أن البيئة الإلكترونية أن تجعل لكل متصفح طابعًا شخصيًا خاصًا به، يمكنه رؤية المحيط الخاص به، مثلاً نجده يركز على أبواب ويحجز أخرى، ويختار بعض الخدمات ويلغي الأخرى ويقوم بذلك وقت ما يشاء وأينما شاء، فهو في نهاية يستمع ويقرأ ويشاهد ما يتفق مع خيارته الشخصية وليس كل ما يقدم الموقع بثه.[1]

6-إمكانية توزيعها وبالتالي تعرض القاريء له على مدار 24 ساعة، بينما ينتظر القاريء يومًا كاملاً للحصول على العدد الجديد من الصحيفة اليومية الورقية.

7 -أنه تصدر في الوقت الحقيقي لتحرير(**Real Time**)، بخلاف الصحيفة الورقية التي تستغرق عملية توصيلها للقاريء وقتًا طويلاً من خلال شبكة التوزيع والنقل الجريدة أو المؤسسة التي تنتمي إليها.[2]

[1] علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سبق ذكره، ص94.

[2] رضا عبد الواجد أمين، مرجع سبق ذكره، ص 107.

المبحث الثاني: تقييم الصحافة الإلكترونية وصعوبات التي تواجهها.

-المطلب الأول: أنواع الصحف الإلكترونية

يلاحظ المتصفح لشبكة الإنترنت إهتمامًا متزايدًا في بناء المواقع الإلكترونية والمتنوعة المختلفة، وذلك يعود لطابع المفتوح لبيئة العمل الصحفي عبر الإنترنت، التي أتاحت مجالًا واسعًا أمام العديد من الجهات الإعلامية وغير الإعلامية، التي تمارس بنفسها النشاط الصحفي بشكل أو بآخر ويمكن لمستخدم الشبكة أن يجد مئات من المواقع الشهيرة لمتابعة الأحزاب السياسية ومنظمات محلية و دولية، وحركات سياسية و عسكرية، بل حكومات ودول، إضافة إلى آلالاف المواقع لمؤسسات إعلامية مختلفة الإهتمامات، سواء كانت صحف أم إذاعات أم محطات تلفزة وجميعها يقدم خدمات صحفية متنوعة عبر هذه المواقع.

وتنقسم الصحافة الإلكترونية إلى ثلاثة أنواع وهي:

أولا: الصحف الإلكترونية الكاملة:

وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل إسم الصحيفة الورقية (صحيفة الأم) ويتميز هذا النوع من الصحف بمايلي:

-تقديم الخدمات الإعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور.

-تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لاتستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتتيحها طبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت وتكنولوجيا النص (**Hypertext**).

-تقديم خدمات الوسائط المتعددة (**Multimedia**) النصية، والصوتية والمصورة.[1]

[1] ماجد سالم تربان، مرجع سبق ذكره، ص ص 117،118.

ثانيا: الصحف الإلكترونية من الصحف الورقية

وهي مواقع لصحف الورقية على شبكة الإنترنت وهذا النوع يأخذ أحد الشكلين:

-صحف إلكترونية تقدم المضمون الورقي الكامل، كما هو بعد تحويله إلى الشكل إلكتروني.

-صحف إلكترونية تقدم بعض المضمون الورقي.

ثالثًا: الصحف الإلكترونية ليس لها إصدار ورقي

وهذه الصحف غير تابعة لأي مؤسسة صحفية ورقية وتعتبر مستقلة إداريًا وتقدم خدمات تعني بالشأن المحلي، وتقدم خدمات إخبارية على جميع الأصعدة بالإضافة إلى ميزة التفاعلية وخدمة البريد الإلكتروني وخدمة (**SMS**) من الخدمات.

وتتمتع هذه المواقع بمساحة كبيرة من الحرية بعيدة عن الرقابة الحكومية وهناك أنواع للصحف الإلكترونية باعتبارها بلد الصحيفة وهي على النحو التالي:

-صحف عربية تصدر من دول عربية مثل: السياسة الكويتية والرياض و السعودية ...إلخ.

-صحف عربية تصدر من خارج الوطن العربي مثل: الحياة، الشرق الأوسط اللتان تصدران بالعربية من لندن.

-صحف أجنبية وهي كثيرة منها: نيويورك تايمز، واشنطن بوست .....إلخ.[1]

-المطلب الثاني: الإيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية.

أولاً: إيجابيات:

- ✓ ظهور وسائط متعددة من النص والصوت والفيديو وتقنيات الإعلام الجديد وقنوات الإتصال الآخرى مثل (Chating).
- ✓ توافر فرص للوصول إلى مجالات شديدة التخصص تعني مجموعات محددة من القراء.

[1] رضا عبد الواجد أمين، مرجع سبق ذكره، ص ص99،101.

- ✓ خاصية المرونة ويتم ذلك بنقل وتحميل وتخزين المواد بمختلف الأشكال والطرق.[1]
- ✓ أتاحت المجال للمرأة العربية لتتجاوز السلطوية التي تمارس عليها، وما ينتج من ذلك من تقييد حركاتها والتضيق عليها.[2]

ثانيًا: سلبيات:

- ✓ نقص في المهارات من العاملين بعيدين عن الصلة بمهنة وحرفة الصحافة.
- ✓ نشر بعض الاخبار دون التأكد من مصداقيتها أو موثوقية مصادرها.
- ✓ ضعف برامج قراءة النص العربي وتصميم الصفحات.
- ✓ عدم إلتزام بأساليب التحرير الصحفي السليمة، مما يعكس سلبًا على فن التحرير الصحفي الذي يمثل الركيزة الأساسية للعمل الصحفي المنضبط.[3]

-المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية

- ✓ الصعوبات المادية التي تتعلق بتمويلها وتسديد مصارفها.
- ✓ غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.
- ✓ ندرة الصحفي الإلكتروني.[4]
- ✓ منع ونشر التغطية.
- ✓ المنافسة الشديدة على الأنترنت.[5]

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص ص99،91.

[2] منير زيد سليمان، مرجع سبق ذكره، ص62.

[3] رضا عبد الواجد أمين، مرجع سبق ذكره، نفس الصفحة.

[4] ماجد سالم تربان، مرجع سبق ذكره، ص63.

[5] مرجع نفسه، ص49.

- ✓ عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات، كما هو الحال في الصحافة الورقية، حيث أن المعلن لا يزال يشعر بعدم الثقة في الصحافة الإلكترونية.
- ✓ المقروئية لا تزال صعبة نسبيًا، فالكومبيوتر لم يعد جماهيريًا خاصة في الدول النامية، وسوف تخلق الصحف الإلكترونية عادات جديدة عند القاريء مثل القراءة على الشاشة. [1]

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص92.

خلاصة:

وفي الأخير نتوصل إلى القول بأن الصحاف الإلكترونية ساهمت بشكل كبير في تطوير الصحافة الورقية، وذلك عبر وسائط الإعلام الجديد والذي أعطى للقارئ أو المتصفح فرصة للتعبير عن أفكاره وآرائه بكل حرية دون قيود.

الفصل الثاني

مدخل عام حول الصحافة الورقية وعلاقتها بالصحافة الإلكترونية

تمهيد:

المبحث الأول : ماهية الصحافة الورقية

المطلب الأول: مفهوم الصحافة الورقية

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الورقية

المطلب الثاني: أنواع وخصائص الصحافة الورقية

المبحث الثاني : تحديات الصحافة الورقية وطبيعة العلاقة بالصحافة الإلكترونية

المطلب الأول: تحديات الصحافة الورقية

المطلب الثاني: الإتجاهات المفسرة

خلاصة

تمهيد :

احتلت الصحافة الورقية مكانة مهمة في عملية الإتصال طوال القرون الماضية، وكانت وسيلة مهمة لتدفق المعلومات إلى الجماهير كما أنها تتميز بمجموعة من خصائص وهي من أقدم وسائل الإتصال البشري، إلا أنها تشترك مع باقي وسائل الأخرى بكونها وسيلة إخبارية ووسيلة من وسائل التعبير عن الرأي، والصحافة قوة فعالة في التأثير على أفراد المجتمع وتتجاوب مع آمانيهم وآمالهم وتقوم بتوجيه والإرشاد على كافة مستويات المجتمع والأمة، ومن خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة نشأة الصحف الورقية وتطورها ومختلف أنواعها.

المبحث الأول : ماهية الصحافة الورقية

-المطلب الأول: مفهوم الصحافة الورقية

إن الصحافة هي الكلمة المطبوعة، هي الفكر والرأي و الخبر محتفظ بها ضمن رموز ثابتة يمكن استرجاعها ومراقبتها وتحليلها والتدقيق فيها، ومحاورتها بالطريقة التي تحلو لنا، إن الصحافة هي رمز للحرية وهي تأييد لحرية القاريء و المحاور الذي يمكن ـ بحريته ـ تحديد العلاقة مع الصحيفة.

فالصحافة هي وسيلة نقل الأخبار والمعلومات التي لها تأثير في مصالح الناس، وتثير اهتمامهم بأمانة ولها قوة فعالة في التأثير على أفراد المجتمع.[1]

هي مطبوع دوري ينشر الأخبار الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والثقافية والعلمية والتقنية ويشرحها ويعلق عليها، ويذهب بعض المؤرخين إلى القول بأن المصريين القدماء والرومانيين عرفوا الصحافة إعتمادًا على مبدأ القائل بأن الصحافة وسيلة اتصال بأكبر عدد ممكن من الجمهور، وذلك من خلال النقوش على الجدران المعابد أو الكتابة على أوراق البرديات ونشرها وإعلام الجمهور بها.[2]

وتعرف بأنه وسيلة نقل الأخبار والمعلومات التي لها تأثير في مصالح الناس وتثير اهتمامهم بأمانة وصدق، والصحافة قوة فعالة في التأثير على الأفراد المجتمع، وتتجاوب مع أمانيهم وأمالهم وتقوم بتوجيه والإرشاد على كافة مستويات المجتمع و الأمة، وتقوم بربط الحاكم والمحكوم بالمصلحة الكبرى، المتمثلة في مصلحة الأمة وتساهم الإسهام الفعلي في ترقية إهتمام الناس، وتتيح الصحافة للفرد السيطرة على ظروف التعرض للرسالة الإعلامية وذلك يعطي فرصة كافية لإستعاب معناها، وإعادة النظر في تفاصيلها وهي من أفضل الوسائل في الوصول إلى الجماهير المتخصصة، والجماهير صغيرة الحجم

[1] صونيا قوراري، إتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للأنترنت في جامعة بسكرة، مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام و الإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة، 2010،2011، ص184.

[2] محمد علي القوزي، نشأة وسائل الإتصال وتطورها، دار النهضة العربية ، ط1، بيروت، 2006، ص54.

والصحافة تقدم وجهات النظر وتسمح بتطوير الموضوع وتعقيده إذا دعت الضرورة لذلك، كما يمكن للقاريء أن يرتد إلى الوراء...إلخ.[1]

وفي قاموس إكسفورد تأتي كلمة الصحافة بمعنى **(Press)** وهي مرتبطة بالطباعة ونشر الأخبار والمعلومات، وأيضًا كلمة **(Journal)** بمعنى الصحيفة وهي أوراق مطبوعة تنشر الأنباء السياسية والعلوم الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والتقنية والعلمية، وكلمة**(Journalisme)** بمعنى الصحافة وهي صناعة الصحف وكلمة **(Journalist)**، تأتي بمعنى الصحفي وهو الشخص المارس لمهنة الصحافة.[2]

-المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الورقية

تحتل الصحافة المكتوبة مكانة بالغة الأهمية لدى القراء، فهي تنقل الأخبار والأحداث والمعارف المختلفة من مكان إلى أخر.

أولاً: في العالم

لقد ظهرت الصحافة في غرب أوربا في نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر، وكان لإختراع **جوتنبرغ** لماكينة الطباعة عام 1450، أثر كبير في تطوير الصحافة وتقدمها واتساع حجمها، وإزدياد أعدادها ومعدلات توزيعها، وقد كانت الصحافة في بدايتها خبرية تعتمد على نشر الأخبار دون تعليق عليها ولم تكن تلك الصحف أداة فعالة لنقل الأخبار لتأثير على الرأي العام بل كانت أخبارها ترتكز على نشاط التجاري، ويرجع ذلك إلى أن ظهور الصحافة قد عاصر تحول المجتمعات من النظام الإقطاعي إلى النظام الرأسمالي، وظهور الطبقة البورجوازية وقد لبت الصحف في تلك الفترة حاجات هذه الطبقة من أخبار المال والتجارة والأسواق وغيرها.[3]

[1] نصر الدين نواري، الصحافة و الإرهاب في الجزائر، دار اليازوري العلمية، ط1، الجزائر، 2015، ص13.

[2] إياد عمر أبو قوب، الإعلام الإذاعي وتلفزيوني"نظرة هندسية مهنية"، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، عمان، 2012، ص27.

[3] جمال مجاهد، مدخل إلى الإتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية، 2010، ص87.

وقد ظهرت أول صحيفة منتظمة في العالم في بريطانيا عام 1662م باسم الأخبار الأسبوعية، كما ظهرت في فرنسا أول صحيفة عام 1932م هي "**الجازيت**"، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تأسست أول صحيفة عام 1833م وهي صحيفة "**نيويورك صن**" ولم تكن الصحف تحمل أي شيء من الأهمية أو الخطورة بالنسبة للرأي العام، لتدخل السلطة الحاكمة آنذاك في تحديد محتويات تلك الصحف وتحديد ما ينشر ومالا ينشر في الجريدة، ومع نهاية القرن الثامن عشر والنصف الأول من القرن التاسع عشر، تطورت الصحافة مع تطور الصراع الإجتماعي والسياسي في المجتمعات الأوربية التي شهدت سيطرة الطبقة البورجوازية على مختلف النواحي الحياة الإجتماعية والسياسية والإقتصادية، وظهور الفكر الليبرالي الذي بذر بذور الديموقراطية السياسية الحديثة التي تعتمد على النظام النيابي، وتعد الأحزاب وحرية النشاط الإقتصادي، وقد استخدمت الفلسفة الليبيرالية الصحافة في تلك الفترة كأداة تمكنها من تغير المجتمعات الأوربية، ولتحطيم بقايا الفكر الإقطاعي، وبذلك أصبح للصحافة وظيفة ثانية غير وظيفة نشر الأخبار، وهي وظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في تشكيل الرأي العام. [1]

ثانيًا: في الوطن العربي

عرف الوطن العربي الصحافة المكتوبة لأول مرة خلال الحملة الفرنسية على مصر وبذلك تكون النشأة الأولى لصحافة، خاصة الأجنبية كان هدفها خدمة أغراض سياسية والدعائية للحملة الفرنسية.

أما الصحيفة الأولى الصادرة باللغة العربية في الوطن العربي فقد كانت موضع جدل بين مؤرخي الصحافة العربية خاصة وأن وثائق الحملة الفرنسية على مصر تضمنت مرسومًا أصدره الجينرال "**مينو**" وهو أحد قادة الحملة الذي أعلن إسلامه وتسمى "**بعبد الله**" بإصدار صحيفة عربية للحملة تسمى "التنبيه" ولكن صدور هذا المرسوم لا يعني صدور الصحيفة بالفعل.[2]

وتعد أول صحيفة عربية نشأت في عاصمة "**السلطنة**" كانت تنشر وقائع الحرب وأحوال بلاد سوريا ولاسيما لبنان وقد تضمنت فصولاً لا تخلو من تقبيح الأتراك والتنديد بأعمال الحكومة العثمانية

[1] فاروق أبو زيد، مرجع سبق ذكره، ص ص 37،38.

[2] تيسير أبو عرجة، دراسات في الصحيفة والإعلام، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000م، ص30.

وتوالت بعد ذلك الصحافة في شكل جرائد ومجلات وتعددت الإصدارات ولعبت دورًا كبيرًا في تحقيق الإستقلال وبناء الأمة وتماسكها، وتعد مصر أول بلد عربي يعرف الصحافة والتي تتمثل في صحفتي "**لاديكاد ايجيسيان**" و"**كورييه دولايجبت**" بعدها عام 1819م يصدر محمد علي حاكم مصر جريدة **الوقائع** المصرية وكانت صحيفة رسمية تسجل نشاطات الدولة ومشاريعها وسياستها وتقوم بدعاية لحاكمها،ثم تليها صحيفة"**وادي النيل**".[1]

أما في السودان فقد شهدت تأخر دخول الطباعة إلى القرن السابع عشر، وكانت البداية تحت الرعاية الحكومة الإستعمارية، وفي عام 1899م أنشأت حكومة السودان جريدة "**الغازيتية العسكرية**" كانت مواجهة للجيش المصري تطبع في خرطوم من كان بها من جيش، ويرى البعض أن الصحافة اللبنانية تدين بمولدها "**لخليل الخوري**" الذي أصدر عام 1858م جريدة "**حديقة الأخبار**" في بيروت، وفي عام 1860م يصدر المعلم بطرس البستاني ثاني جريدة لبنانية "**نفير سوريا**" وكانت تدعو إلى الوحدة الوطنية على أثر المذابح التي حدثت عام 1860م، ويعود ظهور الصحافة في تونس إلى عام 1890م التي أصدرها الرائد التونسي صادق باشا ومازالت هده الصحيفة تصدر منذ مدة طويلة حتى يومنا هذا، وفي عام 1896م صدرت جريدة "**لسان الحق**" لمحمد أبورقيبة، وكانت أول صحيفة صدرت في ليبيا هي جريدة "**طرابلس الغرب الرسمية**" في 1866م وكانت تنشر باللغة العربية والتركية، ونجد أيضا في المغرب نشأة أول صحيفة عربية في مراكش على يد الأدباء اللبنانيين وهي جريدة "**المغرب**" التي أصدرها عيسى فرح و سليم كسباني وذلك في عام 1889م.[2]

-ثالثًا: في الجزائر

تؤكد الدراسات التاريخية أن الصحافة الورقية لم تكن موجودة في الجزائر قبل سنة 1830م، وكان صدور جريدة "**بريد الجزائر**" في 1830 من طرف السلطات الفرنسية من أجل رفع معنويات الجيش الغازي، ثم ظهور جريدة "**الأخبار**" التي بدأت تصدر في مدينة الجزائر سنة 1839، وعرفت رواجًا كبيرًا حتى 1898م، وهكذا تتكون شيئًا فشيئًا فوق تراب الجزائري، فصحافة الإستعمارية كانت تكتب باللغة

[1] محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة، دار العربية للنشر والتوزيع، قاهرة، 2012م، ص ص108،112.
[2] فتحي حسين عامر، تاريخ الصحافة العربية، العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2014م، ص ص79،89.

الفرنسية يشرف عليها الفرنسيون من الجالية الإستعمارية ومواجهة لهذه الجالية، رسالتها في خدمة الإستعمار وقوامها الوجود الفرنسي، ومحاربة كل مقاومة لهذا الوجود[1].

ومن أهم الصحف التي ظهرت قبل الإستقلال وهي :

-الصحافة الحكومية 1847.

-الصحافة الأحباب الأهالي 1882.

-الصحافة الأهلية 1893 .

-الصحافة الإستقلالية 1930.[2]

وكان النشاط الإعلامي المكثف للمستوطنين مع نهاية التاسع عشر، حوالي 150 صحيفة بالإضافة إلى إستراد وتوزيع الصحف الصادرة بفرنسا.

أما النشاط الإعلامي المستقيل للجزائريين هو صدور أول صحيفة جزائرية كانت" **كوكب إيفريقيا**" عام 1907م، بينما تؤكد مصادر أخرى أسبقية صحف أخرى مثل : **الحق النصيح، المنتخب في مصالح العرب، الأخبار**، ذو **الفقار والصديق** .....إلخ.

وقد عرفت الصحافة الجزائرية بعد الإستقلال عدة تطورات، ومن أهم المراحل التي شهدتها تتمثل في:

- ✓ **المرحلة الأولى(1962-1965):** ظهور عدة جرائد ومجالات منها : (Le Peuple) ومجلة الجيش، (Révolution Africaine)، كما تم تأميم اليوميات الفرنسية وتعويضها بيوميات جزائرية تصدر باللغة الفرنسية.

[1] زهير بوسيالة، الصحافة المكتوبة والدموقراطية في الجزائر، دراسة مسحية على عينة من قراء الصحف في الجزائر العاصمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستيرفي علوم الإعلام و الإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر، 2005م، ص26.

[2] زهير إحدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجمعية، الجزائر، 1991، ص27.

- ✓ **المرحلة الثانية(1965ـ1978)**: تميزت بتحويل يومية **(Le Peuple)** إلى **(El Moudjahid)** التي أعطي لها دفع كبير لتصبح المسيطرة على ساحة الإعلام المكتوب 230 ألف نسخة.
- ✓ **المرحلة الثالثة(1979ـ 1989)**: ظهور مجلة دينية رسمية **(العصر)** وبعض المجالات الإسلامية الخاصة **(التذكير، الإرشاد)** وبعض الأسبوعيات **(المنتخب، أضواء المسار المغربي)** الصادرة باللغتين.
- ✓ **المرحلة الرابعة(1989ـ1991)**: نشأت الصحافة الخاصة والحزبية **السبيل، الإرشاد، التضامن، البلاغ**....إلخ، وكانت معظم هذه الصحف ذات مقروئية متواضعة في بدايتها.

وتشهد الساحة الإعلامية اليوم عناوين صحف مختلفة، من حيث الصدور و المضمون ومجال الإنتشار، ومنها ما هو إمتداد لصحف سابقة، ومنها ماهي عناوين قديمة لها تجربة إعلامية طويلة، ومنها ما هو وليد حديث.[1]

[1] خلاف بومخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، دراسة في الإستخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري ـ قسنطينة ـ رسالة غير منشورة، مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام و الإتصال،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قسنطينة، 2007م، ص124.

-المطلب الثاني: خصائص وأنواع الصحف الإلكترونية

أولاً- خصائص الصحف الورقية:

تتميز الصحافة عن غيرها من وسائل الإعلام بمجموعة من خصائص كمايلي:

1-يقول بعض الباحثين أن عيب الصفحة المطبوعة هو خلوها من الصوت، بينما يرى آخرون أن صمت الصفحة المطبوعة هو سر قوتها وفاعليتها والواقع كما يقرره العلماء هو أن المرء عندما يطالع صحيفة ما إنما يخلو لحوار مع ذاته يتنصت فيه لرنات صوته، وهي تلتقف الأحرف والكلمات والأسطر فتتمهل حينا لتعي المكتوب، وتسرع حينا آخر لتسابق المعنى، وقد تعيد بعض الفقرات مرات ومرات إعجابًا وتأملاً ويستمر الأمر هكذا حتى يصل المرء إلى درجة عالية من الإستمتاع تدفعه دفعًا لأن يكون أسيرًا للوسيلة فلا يتوانى عن البحث عنها ولا يهمه بذلك المال والجهد في سبيل الحصول عليها.

2-الصفحة المطبوعة تحرص أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى على أن يكون هدفها الأساسي هو الإعلام، ومهمتها هي مهمة إخبارية، فإلى جانب صحافة الخبر نجد أيضًا صحافة الرأي.

3-تعتبر الصفحة المطبوعة كما قال أفلاطون "**وسيلة السرد الرزين**"، لذا فقد تميز جمهورها بالتركيز و الإنتباه وبذل الجهد، ويصفه بعض الكتاب بأنه جمهور منتقٍ ومتعلم.[1]

4-إن الصحافة وسيلة حديثة لإرضاء حاجة قديمة، تتمثل في نشر الأنباء وإعلام الرأي العام بأحداث يومًا بعد يوم، ولكنها تاريخيًا تعد من أقدم وسائل الإعلام مقارنة بالسينما والإذاعة وتلفزيون.

5-غير مكلفة ماديًا مقارنة مع وسائل الآخرى.

6- يسمح الإعلام المكتوب للقاريء بأن يسيطر على الظروف وعدد مرات التعرض لرسائل الإعلامية مع إمكانية الرجوع إليها في أي وقت وتحت أي ظرف.[2]

[1] محمود عزت اللحام وآخرون، مدخل إلى علم الصحافة ، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان الأردن، 2014، ص18.
[2] خلاف بومخيلة، مرجع سبق ذكره ص118.

7-يتميز الإعلام المكتوب بقدرته على عرض أي موضوع متى يشاء، وفي أي صورة وبأي طريقة وفي أي حجم .

8-تعتبر الصحافة من وجهة نظر العديد من الباحثين مرآة للرأي العام، ويعتبرها البعض الآخر منبر الرأي العام ومدرسة للشعب، فهي إلى جانب عراقتها وقدرتها المختلفة على التأثير والتوجيه والتنوير، فهي تمثل إعلام الموقف، فلم تتخلى أبدًا عن مبادئها وشرفها وحرصها على أن تكون صوتًا صادقًا للرأي العام على الرغم من ضغوط أصحاب السلطة وأنصارهم.[1]

ثانيًا-أنواع الصحف الورقية:

من أجل التوصل إلى ذكر الأنواع المختلفة للصحف، يجب تقسيمها وفقًا لعدة معايير تخضع لها جميع الصحف سواء كانت جرائد أو مجالات وهي:

1-معيار دورية الصحف: وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم الصحف إلى:

- ✓ **الصحف اليومية:** وهي الصحف التي تصدر بصفة دورية يوميًا، ومنها ما يصدر صباحًا ومنها ما يصدر مساءًا.
- ✓ **الصحف الأسبوعية:** وهي الصحف التي تصدر كل أسبوع.
- ✓ **الصحف نصف شهرية:** وهي الصحف التي تصدر كل 15 يوم.
- ✓ **الصحف ربع سنوية أو فصلية** : تصدر مرتين أو أربع مرات في السنة.[2]

2-معيار التغطية الجغرافية: يقصد بالتغطية الجغرافية مدى وصول الصحيفة إلى القراء في الدولة التي تصدر فيها، أو مختلف الدول والمناطق التي تشملها وفي هذا القسم نجد:

- ✓ **الصحف المحلية:** هي التي تصدر ليغطي توزيعها محافظة أو منطقة معينة.

[1] محمود عزت اللحام وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص19.
[2] محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص94.

- ✓ **الصحف الوطنية:** هي الصحف التي تصدر لتوزع على جميع الأفراد في الدولة دون إنتماء لإقليم أومحافظة معينة، وتهتم بتغطية الأخبار التي تمت في الدولة ككل، كما لها إهتمام بالأخبار العالمية والدولية.
- ✓ **الصحف الدولية:** هي الصحف التي تصدر لتوزع في الدولة نفسها أو خارجها، وسميت بهذا الإسم لأنها تعبر حدود وطنها مثل: جريدة الفرنسية (**Le Monde**).[1]

3- معيار المضمون وطبيعة الجمهور: يركز هذا المعيار على تقسيم الصحف حسب تخصص مضمون تخصصها السياسية، الإقتصاد، المرأة، الدين، الطفل، وتخصص الجمهور المستهدف من إصدارتها، وعلى هذا الأساس تنقسم إلى:

- ✓ **الصحف العامة:** وهي تجمع بين جميع التخصصات كالسياسة، الإقتصاد، الرياضة، وتوجه إلى جمهور عام وغير متجانس.
- ✓ **الصحف المتخصصة:** وهي صحف جمهورها عام وغير متجانس من حيث خصائصه وسماته ومتنوع من حيث إهتماماته، وإحتياجاته ولكنها تركز على مضمون معين تعالجه بأسلوب يتسم بالبساطة والوضوح.[2]

4-معيار الإتجاه السياسي: تنقسم إلى:

- ✓ **الصحف الخاصة:** وهي الصحف لا تعبر عن إتجاه سياسي معين أو عن حزب معين أو تتبنى ايديولوجيا بعينها، وإنما تفتح صفحتها لكل الآراء والإتجاهات السياسية والإجتماعية ولكل أصحاب الرأي على إختلاف آرائهم، ويعني هذا أنها بلا موقف ولكنها تفسح مجال للموافق المختلفة إلى جانب قيامها بعرض موقفها إتجاه الأحداث.
- ✓ **الصحف الحزبية:** هي الصحف التي تصدر عن أحزاب معينة تعبر عن فكرة أو إتجاهاته، وتدافع عن مواقفه وسياسته، وتطرح رؤيته الخاصة لكافة الأحداث والقضايا السياسية، الإقتصادية، الإجتماعية، ويغلب عليها طابع صحافة الرأي.[1]

[1] خلاف بومخيلة، مرجع سبق ذكره، ص129.

[2] محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص97.

5-معيار حجم التوزيع: وتنقسم إلى:

- ✓ **الصحف الجماهيرية أو الشعبية:** هي ذات توزيع ضخم وعادة ما تكون رخيصة الثمن وترتكز على المواضيع التي تهم القاريء العادي.
- ✓ **الصحف النخبة أو المحافظة:** هي الصحافة التي تتحرى الدقة والموضوعية، وتميل إلى الإلتزان في معالجة المواضيع، وترتكز على المقالات الجادة ولا تنشر الفضائح إلا نادرًا، وتكون مرتفعة الثمن نسبيًا.

6-معيار الشكل الفني لصحيفة: على إثره تنقسم الصحف إلى:

- الجرائد

- المجالات

وتتفق الجريدة والمجلة في أنهما يصدران دوريًا إلى أن هناك مجموعة من الإختلافات بينهما من حيث:

- ✓ **الشكل و الحجم:** عبارة عن طيات لعدد من صفحات دون غلاف، تأخذ إما الحجم الكبير أو النصفي، وهناك حجم وسط غير شائع الإستخدام، أما المجلة فتصدر في عدد أكبر من الصفحات ذات غلاف يضم هذه الصفحات، وتتنوع أحجامها بين الحجم الكبير أو الحجم المتوسط أو الصغير.
- ✓ **دورية الصدور:** فالجريدة لا تزال دورية صدورها عن أسبوع، أما مجلة فلا تقل دورية صدورها عن أسبوع.
- ✓ **تستخدم كلاهما الأشكال الصحيفة المختلفة:** فالجريدة ترتكز غالبًا على ماذا يحدث ؟ أما المجلة فترتكز على ماذا حدث وكيف ؟ وذلك لأن المجلة تميل إلى مزيد من العمق في معالجتها في الصحيفة.
- ✓ **دورية الصدور أطول نسبيًا:** بالنسبة للمجلة الجودة في الشكل تسمح بتقديم ورق رفيع، ألوان مختلفة، تنوع في المضمون أيضًا.[2]

[1] نصر الدين نواري، مرجع سبق ذكره، ص29.

[2] نصر الدين نواري، مرجع سبق ذكره، ص ص 30،31.

المبحث الثاني: التحديات التي تواجه الصحافة الورقية وعلاقتها بالصحافة الإلكترونية.

- المطلب الأول: تحديات التي تواجه الصحافة الورقية

- تناقص أعداد القراء من الأجيال القديمة، ممن يحتفظون بولاء الصحف المطبوعة وفي الوقت نفسه زيادة ميل الأجيال الجديدة إلى أشكال أخرى حديثة من الإتصال، بحيث أصبح التحدي والسؤال.

- منافسة وسائل الإعلام المختلفة وتدفق المعلومات على الجمهور من مصادر متنوعة وبأشكال مختلفة تتزايد بشكل غير مسبوق، وبالتالي تظهر الحاجة لمراعاة العمق الكافي في التحليل وتقديم المادة الصحفية.

- الحاجة لإبتكار أساليب وقواعد جديدة لتقديم الخدمة الصحفية وضمان تحسين أسلوب وطريقة صياغة الأخبار وتحريرها والإبتعاد أكثر عن القواعد الكلاسيكية الصارمة والإتجاه نحو التفسير وتحليل الأحداث المتشابكة.[1]

- لازالت الصحف تواجه أزمة في علاقتها مع الجمهور الذي يحتاج إلى إستعادة الثقة والمصداقية الكاملة في وسائل الإعلام، وأن تحترم وسائل الإعلام آرائهم ووجهات نظرهم وأن تكون في المقابل وسيلة ديموقراطية لتعبير عن آرائهم.

- أن الصحافة خاصة ووسائل الإعلام عمومًا تحتاج إلى إستخدام أساليب جديدة تتيح لها إرضاء إهتمامات القراء المتنوعة، حتى يشعر بأن الوسيلة الإعلامية تقترب من حياتهم وإحتياجاتهم وميولهم المختلفة.[2]

- التحدي الإقتصادي المتمثل في إرتفاع أسعار الورق والتجهيزات التكنولوجية مقارنة بتكاليف إصدار الصحف الإلكترونية وعلى شبكات المعلومات مثل الأنترنت وغيرها.

[1] محمود علم الدين، مرجع سبق ذكره، ص 407.
[2] محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 503.

– التحدي البيئي المتمثل في دعاة الحفاظ على البيئة سواء من خلال الحفاظ على الغابات وأشجارها، أو التخلص من التأثيرات البيئية السلبية لطباعة الصحف الورقية.

– التحدي المنافسة الإعلامية والإتصالية عن باقي الوسائل الآخرى.

–التحدي المصداقية.[1]

–المطلب الثاني: الإتجاهات المفسرة

هناك ثلاثة إتجاهات مفسرة لطبيعة العلاقة بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية:

– **الإتجاه الأول:** يزعمه أنصار الصحافة التقليدية الذين يرون أن ما يظهر على الأنترنت هو ليس بصحافة ولا يمد لها بصلة، لجملة من الأسباب التي يعتقدون بها:

- ✓ العاملين في الصحافة الإلكترونية ليس لهم الخبرة والتدريب الكافي، وهذا ينسحب على نوع المحتوى الخبري، محتوى غير إحترافي وغير محرر وعلى الأغلب ذي رأي وتعتريه الكثير من الجوانب القصور و الخلل وكمثال على ذلك نجد مؤسسة **(Prize Pulitzer)** الأمريكية مازالت ترفض أن تنظر في الأعمال التي تقدمها الصحافة الإلكترونية ولا ترشحها للحصول على الجائزة المرموقة في مجال الصحافة.
- ✓ عدم المصداقية وهذا ناجم عن غياب التدقيق وتجرى المصادر الموثوقة، بالإضافة إلى أن سرعة النشر تفرضها خصائص الأنترنت تدفع بالصحف الإلكترونية إلى سبق الزمني على حساب التدقيق، وهذا ما جعل البعض يطلق عليها صحافة الإشاعات.
- ✓ غياب العمل المؤسساتي الذي يقوم على أساس المعايير الخاصة بالمؤسسة، والإبتعاد عن المعايير المهنية والفنية والأخلاقية في إستطلاع أجرته صحافة الأنترنت **(On line associtoin)** وجدت أن 69% من الصحفيين الذين يعملون في الصحافة التقليدية يعتقدون

[1] محمود علم الدين، مرجع سبق ذكره، ص 408.

بأن الصحف والمواقع الإخبارية في الإنترنت لا تتقيد بالمعايير المطبقة في الصحافة التقليدية وأنها أقل مصداقية.[1]

- ✓ ويرى هذا الإتجاه أنه إذا كانت شبكة الأنترنت قد أضافت الكثير لحقل النشر عمومًا، إلا أنها لا تزال مجرد أداة مساعدة للصحافة المطبوعة في توسيع دائرة قرائها على مستوى الدولي، وتطوير الأداء الصحفي وغيرها من الخدمات المتعددة التي تقدمها الإنترنت للصحف الورقية، وأنه من المستبعد أن تنقرض الصحف الورقية، أو تتراجع مكانتها أمام الصحف الإلكترونية، ويعود ذلك للمميزات التي تتميز بها الصحف الورقية عن تلك الإلكترونية، وأوضح المؤتمر العالمي للصحافة عام 2001م، أن سرعة وضع مواد الصحيفة على الأنترنت يؤدي إلى تزايد الأخطاء الموجودة في الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية.[2]

-**الإتجاه الثاني:** يقوم على أساس أن الصحف الإلكترونية تمثل بديلاً مهمًا عن الصحف الورقية وسوق تحل محلها وتقوم مبررات هذا الإتجاه على فرضيات منها:

- ✓ تشهد الصحف الإلكترونية ميلاد مواقع كثيرة تواكب زيادة في عدد زوارها وتستفيد من الأزمات التي تمر بها الصحافة التقليدية ومن بينها الرقابة عليها ومنع المواد الصحيفة من النشر.[3]
- ✓ يرى أصحاب الصحافة الإلكترونية أن العالم سيشهد آخر صحيفة ورقية في عام 2018م، فصحف الأنترنت يمكن أن تحمل الكثير من الأخبار التي كان استبعادها عن الصحف الورقية، بسبب نقص المساحة، حيث توفر الإنترنت إمكانيات لتوسيع الصحيفة لتحمل الكثير من المضمون، كما يرون أن الصحافة الورقية صحافة الأمين إلكترونيًا كما إنتقد "**تيد تيرنز**" رجل أعمال أمريكي ومالك شركة (**CNN**) الصحافة الورقية وإتهمها

[1] عبد الأمير فيصل، مرجع سبق ذكره، ص ص 141،142.

[2] محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 280.

[3] محمد فاتح حمدي، استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وإنعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية، أساتذة جامعة- باتنة أنموذجا-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال،كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010/2009، ص 179.

بإفساد البيئة من خلال قطع الأشجار المستمر، جراء صناعة الورق وإصدار الصحف وأشار إلى أن أيام الصحافة كحبر وورق باتت معدودة.

- ✓ كما أن السمات الأساسية للصحف الإلكترونية تفوق السمات الأساسية للمطبوعة وتتمثل هذه السيمات في: الإستفادة من ثورة المعلومات، تقنية النص الفائق، تقنية الوسائط الفائقة، الإنتقائية، إدخار الوقت و الجهد، الحالية و الآنية ، تلبية إحتياجات غير متجانسة للقراء.[1]

-**الإتجاه الثالث:** هذا الإتجاه يتوقع أن تسير فيه الصحافة المطبوعة مع الصحافة الإلكترونية بشكل متوازي مع تزايد في الإتجاه لإستفادة الصحافة المطبوعة من شبكة الأنترنت سواء في عمليات التحرير أو

الإتصالات أو نشر لأعداد من الصحف الورقية في شكل ملخصات أو نسخ كاملة، وهذا السيناريو متوقع إنتشاره في الدول الأخذة في النمو والتي تتزايد فيها إستخدام الحاسبات الإلكترونية وسط قطاعات الصفوة وفي مجالات متخصصة.[2]

- ✓ يرى أصحاب هذا الإتجاه أن هذا الأمر لن يطول حتى يتقلص الفارق إلى أدنى مستوى لأن الإندماج والترابط الصحيفة المطبوعة على ورق، ونسختها الإلكترونية أمر لا يمكن تجنبه في المستقبل، وقد ينسحب الأمر لصالح النسخة الإلكترونية على الشبكة الدولية فقط، وإلقاء الضوء على ما يمكن أن يحمله المستقبل لصناعة النشر الإلكتروني، والعلاقة المقبلة مع النشر التقليدي في العالم العربي نشير إلى الحقائق التالية:

– أن معظم الشركات دور النشر الصحيفة العالمية تتجه إلى التنويع في تقديم إنتاجها، وذلك بدخول مجالات الراديو والتلفاز و الاقراص المدمجة، من خلال شركات تعني بتوفير المعلومات الإلكترونية ومن خلال الإنترنت، كما أن هذه الظاهرة بدأت تتبلور في الغرب وهي جزء راسخ من واقع صناعة الإتصال والمعلومات في المجتمع المعلومات، التي إعتمدت على مباديء إقتصاد السوق وإتاحة المعلومات.

[1] محمود علم الدين، مرجع سبق ذكره، ص 397.

[2] محمد الفاتح حمدي، واقع الصحافة الإلكترونية وأثرها على مستقبل الصحافة الورقية، مجلة التراث، مخبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطات المنطقة وغيرها، جامعة جلفة، العدد السابع، شهر مارس، 2015، ص28.

– أن العامل المشترك بين صناعتي النشر التقليدي والنشر الإلكتروني هو المحتوى المتميز فمن غيره لا تنجح مطبوعة، ولا ينشر تلفاز، ولا يستمر موقع على الأنترنت، ولهذا فإن الشركات الإتصال الكبرى في الغرب تزاوج بين ما تنتجه وسائل إتصالها بأنواعها التقليدية وغير التقليدية بأمثل إستخدام لذلك المحتوى.[1]

– تتعلق بالمحتوى الذي توفره المطبوعات العربية على حد سواء ودون المحتوى الذي يعتمد على المعلومات الحقائقية ويتخذ من صحافة المعلومات شعارًا له لا تنجح مؤسسات خدمات المعلومات ولا تستمر مواقعها على شبكة الأنترنت، ولهذا فإن شركات الكبرى في الغرب تزاوج بين ما تنتجه وسائل اتصالها بأنواعها التقليدية، وغير التقليدية، لتقوم بأمثل إستخدام لذلك المحتوى.[2]

[1] محمود علم الدين، مرجع سبق ذكره، ص 132.

[2] محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص281.

خلاصة :

لقد شهدت الصحافة الورقية خلال السنوات الآخرة أزمة حقيقية، أخذت تتفاقم من سنة إلى أخرى في العديد من الدول الغربية المتقدمة نتيجة لثورة الإتصالات والمعلومات وظهور شبكة الأنترنت تتمثل هذه الأزمة في عزوف الكثير من القراء عن إقتناء أو مطالعة الصحف الورقية، ونشوء جيل جديد لم يعد يتعامل مع الورق، وتغير أنماط الإهتمام والقراءة لدى مجتمع المعرفة وشيوع ثقافة الحصول المجاني للمعلومات، كل هذا أدى إلى تراجع المتوصل للمبيعات الصحف الورقية وإنخفاض عائداتها من الإعلانات التي تتحرك بسرعة نحو شبكة الأنترنت.

الإطار التطبيقي

تمهيد:

قمنا في هذا الإطار التطبيقي بتحليل إجابات المبحوثين من خلال تقسيم الإستمارة إلى أربعة محاور أساسية، فكل محور يضم مجموعة من الأسئلة، ففي المحور الأول عالجنا فيه البيانات الشخصية، بينما كشف لنا المحور الثاني من عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية، أما بالنسبة للمحور الثالث فعالجنا فيه دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية، أما فيما يخص المحور الرابع فركزنا فيه على تصورات الطلبة الجامعيين لمستقبل العلاقة بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية.

ولقد اعتمدنا في معالجتنا للمعطيات على مستويين من التحليل:

- ✓ **المستوى الأول:** قمنا بتحليل مختلف الإجابات من خلال الجداول البسيطة والتي يعتبر الهدف منها التحليل العادي والبسيط لمختلف المعلومات المتحصل عليها.
- ✓ **المستوى الثاني:** قمنا بتحليل الجداول المركبة بغرض تحليل التقاطعات فيما بين الأسئلة ومتغيرات البحث.

وأخيرًا قمنا باستخلاص الاستنتاجات العامة للدراسة.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	39	%43.3
أنثى	51	%56.7
المجموع	90	%100

يتبين لنا من خلال الجدول المبين أعلاه، أن عدد الإناث وصل إلى **(56,7%)** بينما وصل عدد الذكور إلى **(43.3%)**، وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الجامعي الذي يطغى عليه العنصر النسوي، وهذا ما أكده الباحث "طالب كيحول" في دراسته حول "مصداقية الصحافة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين" حيث أشار إلى وجود الإناث بنسبة أكثر من الذكور في الجامعات الجزائرية وذلك بالنسبة **(55,9%)** للإناث و**(44,1%)** لذكور.[1]

ومنه نستنتج أن عدد الإناث أكثر من الذكور حسب عينة الدراسة، وهي نتيجة مرتبطة بطبيعة توزيع الجنسين في مجال التعليم عموما.

[1] طالب كيحول، مرجع سبق ذكر، ص 176.

جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

الإجابات	التكـرارات	النسبة المئوية
من 18 سنة الى 22سنة	**28**	**%31.1**
من 23الى 27سنة	**60**	**%66.7**
28 سنة فما فوق	**02**	**%2.2**
المجمـوع	**90**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن الفئة العمرية الممتدة من **23** إلى **27** سنة والتي تقدر بالنسبة (**66,7%**) هي الفئة الأكثر استخدامًا للصحافة الإلكترونية، ثم تليها الفئة العمرية الممتدة من **18** إلى **22** سنة بالنسبة (**31,1%**) ويعود هذا إلى إلتحاق معظم الطلبة في سن مبكر، ثم تليها الفئة من **28** فما فوق بالنسبة (**2,2%**) وهي نسبة ضئلة جدًا مقارنة من النسب الأولى، ونفسر هذا أن الطالب الجامعي يلتحق بالجامعة في سن مبكر وينتهي من طور التدرج مابين **23-27** سنة، أما فيما يخص الطلبة الذين تفوق أعمارهم أكثر من **28** سنة فهذا يعود إلى أسباب قد تكون تأخر في إلتحاق بالدراسة أو إعادة السنوات.

ومنه نستنتج أن الطلبة الجامعيين الذين تتواح أعمارهم من 23 إلى 27 سنة هم الفئة العمرية الأكثر قراءة للصحف الالكترونية.

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	45	%50
ماستر	45	%50
المجموع	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن النسب جاءت متساوية بين طلبة ليسانس وطلبة ماستر، وذلك بالنسبة **(50%)** لكل من المستويين، وهذا يعود إلى كون الطلبة يسعون وراء طلب العلم من أجل رفع مستواهم العلمي وذلك لكسب خبرات جديدة والمعرفة.

ومنه نستنتج أن الطلبة الجامعيين هم مابين طور الليسانس والماستر.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية

جدول رقم (04): يوضح قراءة الطلبة للصحف الإلكترونية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	18	%20
أحيانا	43	%47.78
نادرا	29	%32.22
المجموع	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن **(47,78%)** من الطلبة الجامعيين يتعرضون أحيانًا لقراءة الصحف الإلكترونية بينما نجد **(32,22%)** من الطلبة نادرًا ما يقرؤونها وهذا ماتراه الباحثة أمينة قجالي أن أسباب تذبذب التعرض لدى هاتين النسبتين من المفردات العينة إلى الإنشغال المكثف بالنشاطات العلمية والبيداغوجية[1]، أما **(20%)** من الطلبة الجامعيين يستخدمون الصحف الإلكترونية بشكل دائم وذلك لمعرفة الأخبار والمعلومات أينما كانت وبشكل مجاني.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون أحيانًا الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (05): يوضح قراءة الطلبة للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس.

الجنس / قراءة الصحف الإلكترونية	ذكور		اناث		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
دائما	16	%41.03	02	%3.92	18	%20
أحيانا	17	% 43.59	26	% 50.98	43	%47.78
نادرا	06	%15.38	23	%45.10	12	%32.22
المجموع	39	%100	51	%100	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن أغلبية الطلبة الجامعيين يقرؤون الصحف الإلكترونية أحيانا هي للإناث بالنسبة **(50.98%)** بينما نجد عند الذكور **(43.59%)**، كما نجد **(45.10%)** للإناث و**(15.38%)** للذكور الذين نادرًا ما يقرؤون الصحف الإلكترونية، بينما نجد نسبة كبيرة من الذكور الذين يقرؤون الصحف الإلكترونية بشكل دائم بالنسبة **(41.03%)** وعند الإناث التي تقدر بالنسبة **(3.92%)** وهي نسبة ضعيفة جدًا مقارنة بنسبة الذكور.

من خلال تحليلينا لنتائج الجدول ومعطياته، نلاحظ أن فئة الذكور هي الفئة الغالبة التي تطالع الصحف الإلكترونية بشكل دائم عكس الإناث ويعود إلى إنشغالات الإناث بالأمور

[1] أمينة قجالي، مرجع سبق ذكره، ص 257.

المنزلية، وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة السابقة "لمحمد فاتح حمدي" حيث يضيف الباحث أن فئة الذكور التي تقدر بالنسبة (**80.16%**) الصحف الإلكترونية بشكل دائم أما فيما يخص فئة الإناث فتقدر بالنسبة (**70.90%**) ، ويرى أن الذكور أكثر إقبالاً على مطالعة الصحف.

ومنه نستنتج أن متغير الجنس يؤثر على قراءة الصحف الإلكترونية، حيث نجد فئة الذكور أكثر إنتظامًا في قراءة الصحف الإلكترونية مقارنة بالإناث.

جدول رقم (06): يوضح الوسيلة التي يستخدمها الطلبة الجامعيين لقراءة الصحف الإلكترونية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الهاتف النقال	**69**	**%76.67**
جهاز الكمبيوتر	**10**	**%11.11**
اللوحة الإلكترونية	**01**	**%1.11**
الحاسوب المحمول	**10**	**% 11.11**
المجمـوع	**90**	**%100**

من خلال الجدول المبين أعلاه، نلاحظ أن أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون الهاتف النقال بالنسبة (**76,67%**) وذلك لكون الهاتف الوسيلة الوحيدة التي يمتلكها عامة الطلبة، خاصة بعد إطلاق جيلين الثالث و الرابع عبر متعاملي هاتف لنقال جازي ونجمة وموبيليس، ونجد بنسبة متقاربة بين جهاز الكومبيوتر والحاسوب المحمول بالنسبة (**11,11%**) وتعتبر هتان الوسيلتين أقل إمتلاكا لدى الطلبة، بينما نجد (**1,11%**) نجد أغلبية الطلبة لا يستخدمون اللوحة الرقمية لإرتفاع تكلفتها.

وفي الأخير نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون إستخدام الهاتف النقال لسهولة التعامل معه، وذلك لما يمتاز به عن غيره من الأجهزة الأخرى كالقراءة في أي مكان.

جدول رقم(07): يوضح المكان المفضل لدى الطلبة لقراءة الصحف الإلكترونية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
المنزل	59	%65.55
الجامعة	17	%18.89
الإقامة الجامعية	07	%07.78
وسائل النقل	07	%07.78
المجمـوع	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية في المنزل بالنسبة **(65,55%)** وذلك يعود إلى ماتوفره لهم من الراحة و الهدوء يتسنى لهم التركيز في قراءة مواضيعها والتعرض الواعي المستوعب للمحتوى الصحفي والمشاركة في مختلف تطبيقات التفاعلية وهذا يراه الباحث طالب كيحول في دراسته أن أغلبية الطلبة يفضلون قراءة الصحف في المنزل وذلك لكون ثقافة الأنترنت أصبحت تغزو البيوت الجزائرية[1]، بينما نجد **(18,89%)** من الطلبة يفضلون قراءة الصحف في الجامعة وذلك لما توفره من خدمات الأنترنت مثل **(WIFI)** مجانًا داخل المكتبات وقاعات التدريس، كما جاءت النسب متقاربة بين الإقامة الجامعية ووسائل النقل بالنسبة **(7,78%)** ويعود تفضيل الطلبة لهذه الأماكن من أجل ملئ وقت فراغهم الذي يشعرون به.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية في المنزل، لأن قراءة الصحف تحتاج إلى الهدوء والتركيز عكس الأماكن الأخرى التي يعمها الفوضى والضجيج.

[1] طالب كيحول، مرجع سبق ذكره، ص201.

جدول رقم (08): يوضح الفترة المفضلة لدى الطلبة لقراءة الصحف الإلكترونية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الصباح	30	%33.33
منتصف النهار	02	%02.22
المساء	18	%20
الليل	14	%15.56
حسب الظروف	26	%28.89
المجموع	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية في الفترة الصباحية وذلك بالنسبة **(33,33%)** وهذا من أجل مواكبة الأحداث و التطورات وإنتقال إلى الجامعة وهو على دراية مسبقة بمستجدات الأخبار والأحداث التي حصلت، تحسبًا لدخول في أية حوارات أو نشاطات علمية أو شخصية مع الزملاء أو الأساتذة[1]، بينما يفضل البعض قراءة الصحف الإلكترونية حسب الظروف وذلك بالنسبة **(28,89%)** وذلك راجع إلى أن الطالب الجامعي ليس لديه الوقت الكافي أو المحدد أي أنه كلما سمحت له الفرصة يقوم بقراءة الصحف، كما جاءت النسب متقاربة بين الفترة المسائية بالنسبة **(20%)** والفترة الليلية بالنسبة **(15,56%)** ونجد هذا التفضيل يعود إلى أن الطالب الجامعي يكون متفرغ من الحصص الدراسية، أما فترة منتصف النهار جاءت بالنسبة **(2,22%)** وهذا يعود إلى أن الطلبة منشغلين بالدراسة.

وفي الأخير نستنتج أن أغلبية الطلبة يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية في الفترة الصباحية وذلك بحكم التعود على قراءة الصحف الورقية صباحًا، فكانت نفس العادة مع الصحف الإلكترونية.

[1] أمينة قجالي، مرجع سبق ذكره، ص260.

جدول رقم (09): يوضح المدة التي يقضيها الطالب الجامعي في قراءة الصحف الإلكترونية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من نصف ساعة	48	%53.33
من نصف ساعة الى ساعة	33	%36.67
أكثر من ساعة	09	%10
المجموع	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن الحجم الساعي الذي يقضيه الطلبة الجامعيين في قراءة الصحف الإلكترنية أقل من نصف ساعة وذلك بالنسبة(**%53,33**) وهذا يعود إلى كثرة إنشغالاته بإعداد مذكرة أو بحوث، بينما جاءت المدة الزمنية من نصف ساعة إلى ساعة بالنسبة (**%36,67**) وهو المعدل مقبول نسبيًا وهذا ما عبر عنه الباحث خلاف بومخيلة في دراسته أن (**%12,76**) من الطلبة الجامعيين يستغرقون أقل من نصف ساعة في قراءة الصحف فهم يقرؤون المواضيع التي تهمهم كاملة دون تعليق عليها[1]، بينما نجد من يقرأها أكثر من ساعة وذلك بالنسبة (**%10**) فهم يعتبرون من الذين يجدون صعوبة في الفهم أو أنهم من المدمنون على تعاطي مصادر المعلومات.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية في أقل من نصف ساعة وذلك لمعرفة أهم الأخبار دون تفاصيل معمقة، كما أن الوقت المخصص لقراءة الصحف الإلكترونية لدى الطالب تتحكم فيه الظروف الناتجة عن الحياة الجامعية.

[1] خلاف بومخيلة، مرجع سبق ذكره، ص292.

جدول رقم (10): يوضح المواضيع التي يفضلها الطلبة الجامعين في قراءة الصحف الإلكترونية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
اقتصادية	16	%07.55
اجتماعية	33	%15.57
سياسية	24	%11.32
ثقافية	39	%18.40
رياضية	37	%17.45
فنية	37	%12.73
دينية	27	%16.98
المجموع	212	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن المواضيع التي يفضلها الطلبة الجامعيين في قراءة الصحف الإلكترونية جاءت النسب متقاربة على التوالي وهي المواضيع الثقافية بالنسبة(**18.40%**)، ثم تليها المواضيع الرياضية بالنسبة (**17.45%**)، ثم المواضيع الدينية بالنسبة (**16.98%**)، ويعود هذا التفضيل إلى محاولة الطالب الجامعي الظهور بصفة الطالب المثقف الذي يسعى إلى معرفة كل ما يدور داخل الوطن من أخبار ومعلومات التي تفيده في دراسته كقراءة أخبار المجتمع كالقضايا الإجتماعية، والجريمة، والقتل، والمباريات كرة القدم...إلخ، بينما جاءت هذه النسب متقاربة من بعضها البعض وهي المواضيع الفنية بالنسبة (**12.73%**)، والمواضيع السياسية بالنسبة (**11.32%**)، والمواضيع الإقتصادية بالنسبة (**7.55%**)، ونفسر هذا بقلة إهتمام الطلبة بهذه المواضيع.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون قراءة المواضيغ الثقافية والرياضية والدينية والإجتماعية وذلك لمعرفة كل التطورات الحاصلة داخل وخارج الوطن.

جدول رقم(11): يوضح المواضيع التي يفضلها الطلبة في قراءة الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس.

الجنس / المواضيع	ذكور		اناث		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
اقتصادية	13	%11.71	03	%02.97	16	%07.55
اجتماعية	13	%11.71	20	%19.81	33	%15.57
سياسية	22	%19.82	02	%01.98	24	%11.32
ثقافية	13	%11.71	26	%25.74	39	%18.40
رياضية	35	%31.54	02	%01.98	37	%17.45
فنية	05	%4.51	22	%21.78	27	%12.73
دينية	10	%09	26	%25.74	36	%16.98
المجموع	111	%100	101	%100	212	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن الطلبة الجامعيين يفضلون قراءة المواضيع الثقافية والرياضية والدينية والإجتماعية وجاءت النسب متقاربة لدى الجنسين، فنجد عند الذكور يفضلون المواضيع الرياضية بالنسبة **(31.54%)**، بينما تفضل الإناث المواضيع الدينية والثقافية بنسبة **(25.74%)**، أما المواضيع الأخرى كالإجتماعية نجد عند الذكور بالنسبة **(11.71%)**، و**(19.81%)**عند الإناث، أما المواضيع الإقتصادية عند الذكور نجد **(11.71%)**، بينما عند الإناث تقدر بالنسبة **(2.97%)**، ومن خلال تحليلينا لنتائج الجدول نلاحظ أن ذكور يفضل المواضيع الرياضية

خاصة المتعلقة بالمبارايات كرة القدم، خاصة في الآونة الأخيرة التي أصبحت تسيطر على القنوات تلفيزيونية الجزائرية، بينما نلاحظ أن الإناث تفضل قراءة المواضيع الثقافية والفنية والدينية والإجتماعية، وذلك بسبب محاولة الترفيه والتسلية ومعرفة أخبار الفنانين وأحوال المجتمع وكل ما يدور داخل المجتمع كالقتل، السرقة، الطلاق.....إلخ، في حين نجد أن الذكور يفضل المواضيع الإقتصادية والسياسية لمعرفة أوضاع وأحوال الدولة كأزمات المالية من إفلاس والتقشف، الإنتخابات، الصراعات، الحروب....إلخ.

نستنتج أن أغلبية الذكور يفضلون المواضيع الرياضية والإقتصادية والسياسية بينما تفضل الإناث قراءة المواضيع الثقافية والفنية والدينية والإجتماعية.

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية

جدول رقم (12): يوضح كيفية قراءة الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تقرأ المواضيع التي تهمك كاملة	32	%35.56
تقرأ المواضيع التي تهمك كاملة وتعلق عليها	22	%24.44
تكتفي بقراءة العناوين	12	%13.33
تكتفي بقراءة العناوين والتعليقات	16	%17.78
تكتفي بقراءة العناوين ومشاهدة الصور المرافقة	08	%08.89
المجمـوع	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن، أغلبية الطلبة يقرؤون المواضيع التي تهمهم كاملة وذلك بالنسبة **(35.56%)**، وذلك من أجل إشباع الفضول والإطلاع على آخر الأخبار وإكتسابه

معلومات كثيرة، بينما البعض يقرأ المواضيع التي تهمه كاملة ويعلق عليها بالنسبة **(24.44%)** وهذا يعني أن الطلبة يفضل قراءة المواضيع التي تهمه كاملة ويشارك بأرائه وإعطاء إقتراحاته، كما جاءت النسب متقاربة بين كل من الطلبة الذين يكتفون بقراءة العناوين بالنسبة **(13.33%)**، والذين يكتفون بقراءة العناوين والتعليقات بالنسبة **(17.78%)**، ويعود هذا إلى قلة الوقت لدى الطلبة، أما الذين يكتفون بقراءة العناوين ومشاهدة الصور المرافقة بالنسبة **(8.89%)** من أجل التسلية والترفيه.

نستنتج أن أغلبية الطلبة يقرؤون المواضيع التي تهمهم كاملة دون تعليق عليها، لكون هذه المواضيع تحتاج إلى تركيز وتخصيص وقت محدد، حتى تتحقق الفائدة فلا يكتفي إلقاء نظرة سريعة على العناوين أو مقدمات الأخبار.

جدول رقم (13): يوضح كيفية قراءة الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي / كيفية القراءة	ليسانس		ماستر		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
تقرأ المواضيع التي تهمك كاملة	16	%35.56	17	%37.77	33	%36.67
تقرأ المواضيع التي تهمك كاملة وتعلق عليها	12	%26.66	09	%20	21	%23.33
تكتفي بقراءة العناوين	05	%11.11	07	%15.56	12	%13.33
تكتفي بقراءة العناوين وتعليقات	09	%20	07	%15.56	16	%17.78
تكتفي بقراءة العناوين ومشاهدة الصور المرافقة	03	%6.67	05	%11.11	08	%8.89
المجموع	45	%100	45	100%	90	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن النسب جاءت متقاربة بين الجنسين حيث نرى أن **(37.77%)** من الإناث و **(35.56%)** من الذكور يقرؤون المواضيع التي تهمم كاملة، وأن نسبة الإناث أكثر من ذكور في قراءة المواضيع التي تهمهم، بينما نجد **(26.66%)** من الذكور **و(20%)** من الإناث الذين يقرؤون المواضيع التي تهمهم ويعلقون عليها، فنلاحظ نسبة الذكور أكثر من الإناث في تعليق في على المواضيع لكون الإناث منشغلات بأمور المنزلية عكس الذكور، كما جاءت النسب متقاربة بين الجنسين من حيث إكتفاء بقراءة العناوين والتعليقات فنلاحظ أن الذين يكتفون بقراءة العناوين بالنسة كبيرة للإناث قدرت بالنسبة **(15.56%) و(11.11 %)** لذكور وهذا يعود إلى إنشغالات الطلبة بالدراسة، أما الذين يكتفون بقراءة العناوين والتعليقات **20%** لذكور و**(15.56%)** للإناث وهذا لمعرفة أهم الأخبار دون دخول في تفاصيل، أما فيما يخص الطلبة الذين يكتفون بقراءة العناوين ومشاهدة الصور المرافقة بالنسبة للإناث **(11.11%)** و**(6.67%)** بالنسبة لذكور وذلك من أجل تسلية والترفيه.

ومنه نستنتج أن كلا من الجنسين يقرؤون المواضيع التي تهمهم كاملة.

جدول رقم (14): يوضح أسباب قراءة الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
لأنها غير مكلفة	**17**	**%18.89**
تواكب التطور التكنولوجي	**30**	**%33.33**
بذل أقل جهد في القراءة	**19**	**%21.11**
تصدر قبل الصحف الورقية	**24**	**%26.67**
المجمـوع	**90**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن **(33.33%)** من الطلبة الجامعيين يطالعون الصحف الإلكترونية كونها تواكب التطور التكنولوجي وهذا ما عبرت عنه الباحثة قجالي أمينة في دراستها أن

(56.7%) من المبحوثين يرون أنها وسيلة حديثة ومتطورة وعصرية[1]، أما البعض الأخر فيرى أنها تصدر قبل الصحف الورقية فقد عبر عن ذلك **(26.67%)** إذ أظهروا حاجة لمعرفة المسبقة بالأحداث للإستفادة منها، وجاءت النسب متقاربة حيث هناك من يراها أقل جهد في القراءة وذلك بالنسبة **(21.11%)** والأخر يراها غير مكلفة بالنسبة **(18.89%)**، وأن الصحف الإلكترونية الجزائرية توفر وقتها الثمين من خلال سهولة التصفح والتواجد في كل وقت وفي أي مكان، وأيضًا توفر المال أي مصروف إقتناء جريدة ورقية يوميًا.

نستنتج أن أغلبية الطلبة يطالعون الصحف الإلكترونية لكونها تواكب التطور التكنولوجي وأنهم يقرؤونها في الأنترنت أحسن من يشتريها، وكما هو معروف أن الطلبة الجامعيين الجزائريين يسعون إلى معرفة أخبار جديدة دون إنتظار.

جدول رقم(15): يوضح أسباب قراءة الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس.

الجنس	ذكور		اناث		المجموع	
أسباب قراءة الصحف	ت	ن	ت	ن	ت	ن
لانها غير مكلفة	11	%28.22	06	%11.77	17	%18.89
لانها تواكب التطور التكنولوجي	16	%41.02	14	%27.45	30	%33.33
بذل اقل جهد في القراءة	05	%12.82	14	%27.45	19	%21.11
لانها تصدر قبل الصحف الورقية	07	%17.94	17	% 33.33	24	%26.67
المجموع	39	%91.31	51	%100	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن أغلبية الطلبة الجامعيين يقرؤون الصحف الإلكترونية لكونها تواكب التطور التكنولوجي وذلك بالنسبة **(41.02%)** بالنسبة للذكور، و**(27.45%)** بالنسبة للإناث لكونها وسيلة عصرية ومتطورة، بينما نجد أن أغلبية الطلبة يقرؤون الصحف الإلكترونية لكونها

[1] أمينة قجالي، مرجع سبق ذكره، ص288.

تصدر قبل الصحف الورقية وذلك بالنسبة (**33.33%**) للإناث، و(**17.94%**) لذكور وذلك من اجل ربح الوقت دون الإنتظار، أما الذين يرونها بأنها بذل أقل جهد في القراءة فنجدها عند الإناث تقدر بالنسبة (**27.45%**) أما عند الذكور تقدر بالنسبة (**12.82%**) وهذا يعود إلى كون الطلبة الجامعيين يسعون إلى معرفة مسبقة للأحداث دون بذل أي جهد، أما بالنسبة للطلبة الذين يقرؤونها لكونها غير مكلفة، فقد قدرت بالنسبة للذكور بـ: (**28.22%**)، و(**11.77%**) بالنسبة للإناث، وهذا من أجل توفير المال.

نستنتج أن هناك إختلاف بين الجنسين من حيث أسباب قراءة الصحف الإلكترونية، نجد أغلبية من الذكور يقرؤونها لكونها تواكب التطور التكنولوجي، بينما نجد الإناث تقرؤونها لكونها تصدر قبل الصحف الورقية.

جدول رقم(16): يوضح أسباب قراءة الطلبة الجامعيين حسب متغير السن.

السن اسباب قراءة الصحف	من 18إلى 22 سنة		من23إلى 27سنة		من28فما فوق		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
لانها غير مكلفة	02	%7.14	14	%23.33	01	%50	17	%18.89
لانها تواكب التطور التكنولوجي	13	% 46.43	16	%26.67	01	%50	30	%33.33
بذل اقل جهد في القراءة	05	%17.86	14	% 23.33	00	%00	19	%21.11
لانها تصدر قبل الصحف الورقية	08	%28.57	16	%26.67	00	%00	24	%26.67
المجموع	28	% 100	60	%100	02	100%	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن الفئة العمرية الممتدة من **18** إلى **22** سنة يقرؤون الصحف الإلكترونية كونها تواكب التطور التكنولوجي وذلك بالنسبة **(46.43%)** بينما جاءت النسب الأخرى متقاربة بين كل من غير مكلفة بالنسبة **(7.14%)** وبذل أقل جهد في القراءة بالنسبة **(17.86%)**، وتصدر قبل الصحف الإلكترونية بالنسبة **(28.57)%**، بينما جاءت النسب للفئة العمرية الممتدة من **23** إلى **27** سنة على النحو التالي أن الطلبة يقرؤون الصحف الإلكترونية جاءت بالنسب متقاربة بين كل من لأنها غير مكلفة وبذل أقل جهد بالنسبة **(23.33%)**، وتواكب التطور التكنولوجي مع تصدر قبل الصحف الورقية وذلك بالنسبة **(26.67%)**، بينما نجد الفئة العمرية التي تفوق **28** سنة فما فوق بالنسبة متقاربة جدًا لكونها غير مكلفة وتواكب التطور التكنولوجي بالنسبة **(50%)**، نرى أن أغلبية الفئات العمرية يقرؤون الصحف الإلكترونية لكونها تواكب التطور التكنولوجي وذلك محاولة بظهور الطالب المثقف يسعى إلى معرفة كل المعلومات والأخبار، وهي ما أشارت إليه دراسة سابقة لمحمد فاتح حمدي حول "استخدمات النخبة لصحافة الإلكترونية وإنعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية" يرى أن الصحافة الإلكترونية من بين الوسائل التي إستفادت من الثورة الإتصالية والإعلامية ولهذا لابد من التماشي مع ماتطرحهمن جديد على مستوى الرسالة وعلى مستوى التقنية، وأن الطلبة يقرؤون الصحف الإلكترونية لكونها تواكب التطور التكنولوجي[1].

نستنتج أن الفئة العمرية الممتدة من **18** إلى **22** سنة أكثر فئة قراءة للصحف الإلكترونية لكونها تواكب التطور التكنولوجي فالطلبة يسعون إلى معرفة كل ما هو جديد من أجل الظهور بمظهر الطالب المتقدم المثقف.

[1] محمد فاتح حمدي، مرجع سبق ذكره، ص235.

جدول رقم (17): يوضح مميزات الصحافة الإلكترونية لدى عينة الدراسة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السرعة في نشر الأخبار	**45**	**%50**
حدوث تفاعل بين القارئ والكاتب	**13**	**%14.44**
امكانية الحصول عليها من عدة وسائط	**18**	**%20**
امكانية الدخول الى الأرشيف لاعداد السابقة	**08**	**%08.89**
الاعتماد على مقاطع الفيديو في نشر الأخبار	**06**	**%06.67**
المجموع	**90**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن **(50%)** من الطلبة الجامعيين يطالعون الصحف الإلكترونية وذلك لما تتميزه من السرعة في نشر الأخبار، و**(20%)** من الطلبة الذين يرون إمكانية الحصول عليها من عدة وسائط، **و(14.44%)** من الذين يرون أن من مميزات الصحافة الإلكترونية حدوث تفاعل بين القاريء والكاتب وإكتساب مهارات جديدة، كما نجد أن عنصر التفاعلية والحرية التعبير متوفرين في الصحافة الإلكترونية، بينما نجد النسب متقاربة بين إمكانية الدخول إلى الأرشيف للأعداد السابقة بالنسبة **(8.89%)** والإعتماد على مقاطع الفيديو في نشر الأخبار بالنسبة **(6.67%)** ونفسر هذا أن الصحافة الإلكترونية تنفرد بمميزات عن غيرها من الصحف الورقية كونها متوفرة في كل وقت وسهولة التصفح والتواجد في كل زمان ومكان، وهذا مايراه الباحث محمد فاتح حمدي في دراسته السابقة تعد سهولة الحصول على الصحافة الإلكترونية وتناولها للعديد من المواضيع بالشرح المفصل والقدرة على النقاش وإتساع المساحة.

نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن من مميزات الصحافة الإلكترونية هو السرعة في نشر الأخبار.

جدول رقم (18): يوضح مميزات الصحافة الإلكترونية حسب متغير مستوى التعليمي.

الجنس / مميزات الصحافة الإلكترونية	ليسانس		ماستر		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
السرعة في نشر الأخبار	23	%51.11	22	%48.89	45	%50
التفاعل	06	%13.33	07	%15.55	13	%14.33
حصول عليها من عدة وسائط	10	%22.22	08	%17.78	18	%20
الدخول إلى الأرشيف للأعداد السابقة	04	%8.89	04	%8.89	08	%08.89
الإعتماد على مقاطع الفيديوفي نشر بعض الأخبار	02	% 4.45	04	%8.89	06	%6.67
المجموع	45	%100	45	%100	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن النسب جاءت متقاربة بين المستويين التعليميين حيث قدرت النسبة عند طلبة ليسانس **(51.11%)**، و**(48.89%)**عند طلبة ماستر، يرون أن من مميزات الصحافة الإلكترونية السرعة في نشر الأخبار وذلك لمعرفة الأخبار لحظة حدوثها دون الإنتظار **24** ساعة لمعرفة الخبر بينما نجد **(13.33%)** من طلبة ليسانس و**(15.55%)** من طلبة ماستر يتفاعلون مع المواضيع التي تنشرها الصحف الإلكترونية التي تحقق رغباتهم وإشباعاتهم وأن طلبة ليسانس أكثر تفاعل من طلبة ماستر وهذا يعود إلى إنشغالات الطلبة ماستر بإعداد المذكرة، في حين نجد الحصول

عليها من عدة وسائط بالنسبة عند الطلبة ليسانس ب: (22.22 %) و(17.78%)عند طلبة ماستر أي أن الطلبة يتحصلون عليها من عدة وسائط، كما جاءت نفس النسب التي تقدر بنسبة (8.89%) لكلا من المستويين ليسانس وماستر لإمكانية الدخول إلى الأرشيف للأعداد السابقة التي قد يحتاجها في دراسته، أما الذين يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية لكونها تعتمد على المقاطع الفيديو في نشر الأخبار ونجد (8.89%) لطلبة ماستر و(4.45%) لطلبة ليسانس يفضلون الأخبار بالإعتماد على مقاطع الفيديو ونجد طلبة ماستر أكثر إستخدامًا لمقاطع الفيديو وذلك لعدم توفر الوقت لقراءة النص.

ومنه نستنتج أن كلا من المستويين ليسانس وماستر يعتمدون على قراءة الصحف الإلكترونية وذلك لما تمتاز به من السرعة في نشر الأخبار.

جدول رقم(19): يوضح هل منعت الصحافة الإلكترونية الطلبة عن قراءة الصحف الورقية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	36	40%
لا	54	60%
المجموع	90	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن (60%) من الطلبة الجامعيين لم تمنعهم الصحافة الإلكترونية عن مطالعة الصحف الورقية لكون الطلبة متعودين عليها منذ فترة طويلة، وهذا ما يجعل من الصعب التخلي عن هذه العادة، بينما نجد (40%) من الطلبة الذين منعتهم الصحافة الإلكترونية عن قراءة الصحف الورقية وذلك بسبب التطور التكنولوجي الذي أصبح بإمكان القاريء معرفة الأخبار لحظة حدوثها دون الإنتظار 24 ساعة لمعرفة الخبر دون بذل أي جهد وهذا ما عبرت عنه الباحثة صونيا قوراري "إتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية" أن الأنترنت وسيلة الإعلامية الوحيدة التي سيشهد جمهورها اتساعًا متزايدًا ولاسيما جيل الشباب.[1]

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين لم تمنعهم الصحافة الإلكترونية عن قراءة الصحف الورقية.

[1] صونيا قوراري، مرجع سبق ذكره، ص 292.

جدول رقم (20): يوضح هل منعت الصحافة الإلكترونية الطلبة عن قراءة الصحف الورقية حسب متغير الجنس.

الجنس / الإجابة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	18	%46.16	18	%35.29	36	%40
لا	21	%53.84	21	%64.71	54	%60
المجموع	39	%100	51	%100	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن النسب جاءت متقاربة بين الجنسين الذين لم تمنعهم الصحافة الإلكترونية عن قراءة الصحف الورقية وذلك بنسبة **(64.71%)** للإناث، و**(53.84%)** بنسبة لذكور وهذا يعود إلى أن الصحف الورقية لها نكهة خاصة وأن لها ميزات منها يمكن حملها في أي مكان وحتى في وسائل النقل، وأن الصحف الإلكترونية تفرض التعامل مع الحاسوب أو الهاتف النقال وعليه هذه الأجهزة أحيانًا يصاب مستخدميها بالقلق والتوتر والإرهاق، كما أنها تؤثر على حاسة البصر[1]، بينما نجد **(46.16%)** من الذكور، و**(35.29%)** من الإناث منعتهم الصحافة الإلكترونية عن قراءة الصحف الورقية وذلك لما تمتاز به الصحف الإلكترونية كالتفاعل والسرعة في تلقي المعلومات.

نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين من الذكور والإناث لم تمنعهم الصحافة الإلكترونية عن مطالعة الصحف الورقية.

[1] قادري عدنان، إستخدام الأساتذة جامعة ورقلة للصحافة الإلكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة ورقلة، 2015، ص 47.

جدول رقم (21): يوضح أسباب عدم إمتناع الطلبة الذين يقرؤون الصحافة الإلكترونية عن مطالعة الصحف الورقية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
امكانية حملها وقراءتها في أي مكان وزمان	**26**	**%48.15**
لان قراءتها اسهل للعينين	**16**	**%29.63**
بحكم الحنين الى قراءة الصحف الورقية	**12**	**%22.22**
المجمـوع	**54**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن الطلبة الجامعيين يفضلون قراءة الصحف الورقية لإمكانية حملها وقراءتها في أي مكان وزمان وذلك بالنسبة **(48.15%)** وهذا يعود إلى كونها وسيلة سهلة التصفح، بينما جاءت النسب متقاربة بين كل من لأن قرأتها أسهل للعينين بالنسبة **(29.63%)** وبحكم الحنين إلى الصحف الورقية وذلك بالنسبة **(22.22%)**، وهذا يعود إلى أن الصحف الورقية لا تضر بالعين ويمكن الإحتفاظ بها وإستخدامها لأغراض المسح[1].

نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين لم تمنعهم الصحافة الإلكترونية عن قراءة الصحف الورقية وذلك بسبب إمكانية حملها وقراءتها في أي مكان وزمان.

[1] أمال عبد اللطيف عبود، مجلة بابل، استخدامات طلبة الجامعات العراقية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على الصحافة الورقية، جامعة بغداد، العدد 03، 2012، ص 16.

جدول رقم(22): يوضح قراءة الطلبة الجامعيين للصحف الورقية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	**10**	**%18.52**
أحيانا	**31**	**%57.41**
نادرا	**13**	**%24.07**
المجمـوع	**54**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن الطلبة الذين يقرؤون الصحف الورقية أحيانًا هم الفئة الغالبة وذلك بالنسبة **(57.52%)** بينما نجد النسب متقاربة بين كل من نادرًا ودائمًا، وذلك بالنسبة **(24.07%)** لطلبة الذين نادرا مايقرؤون الصحف الورقية، وذلك لإنشغلاته اليومية بأمور الدراسة والبحوث...إلخ، بينما نجد نسبة قليلة من الطلبة الذين يقرؤون الصحف الورقية بشكل دائم بالنسبة **(18.52%)** رغم التطور التكنولوجي وظهور وسائل حديثة التي أدت إلى جعل العلم قرية صغيرة، إلا أن هذا لم يمنعهم عن قراة الصحف الورقية وذلك لما تمتاز به عن غيرها من الصحف.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يقرؤون الصحف الورقية أحيانا.

جدول رقم(23): يوضح عناوين الصحف الإلكترونية المفضلة لدى الطلبة الجامعيين.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
جزائرية	57	%63.33
عربية	24	%26.67
أجنبية	09	%10
المجموع	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية وذلك بالنسبة (**63.33%**) وهذا راجع إلى تنوع الخدمات التي تقدمها، وجذب إهتمام المستخدمين بما تنشره من أخبار وتفاصيل عن الحياة اليومية الجزائرية ونجد أغلب الطلبة يفضلون هذه العناوين الصحف الإلكترونية منها: الشروق أونلاين، نهار، الهداف، الخبر.....إلخ ، ويرى الدكتور رضا عبد الواجد أمين في كتابه "الصحافة الإلكترونية" أن الصحف المصرية كانت أكثر أنواع الصحف الإلكترونية تفضيلاً لدى النخبة المصرية وذلك بالنسبة (**80.9%**) ثم تليها الصحف العربية والاجنبية[1]، بينما من يفضل قراءة الصحف العربية وذلك بالنسبة (**26.67%**) ومن أهم عناوين الصحف المفضلة هي الشرق الأوسط، إيلاف، الأهرام، الحياة، ثم تليها الصحف الإلكترونية الأجنبية بالنسبة (**10%**) ومن أهم العناوين(نجدTime،Le Monde) فهي نسبة منخفضة مقارنة بنسب الأولى ويعود ذلك صعوبة الفهم وإتقان اللغات الاجنبية.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية بنسبة كبيرة، كما أن أغلبية الطلبة يعتمدون على اللغة العربية بدرجة الأولى وهذا يعود إلى كونها الأكثر تداولا وانتشارا في التعليم.

[1] رضا عبد الواجد أمين، مرجع سبق ذكره، ص190.

جدول رقم(24): يوضح عناوين الصحف الإلكترونية حسب متغير الجنس.

الجنس / الإجابة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
جزائرية	23	%58.97	34	%66.67	57	%63.33
عربية	07	%17.95	17	%33.33	24	%26.67
أجنبية	09	%23.08	00	%00	09	%10
المجموع	39	%100	51	%100	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن الصحف الإلكترونية التي يتصحفها الطلبة الجامعيين بحجم كبير هي الصحف الإلكترونية الجزائرية، التي تقدر بنسبة متقاربة بين الذكور والإناث فقد عبرت عنها الإناث بالنسبة **(66.67%)** أما الذكور بالنسبة **(58.97%)**، أما الصحف الإلكترونية العربية تقدر عند الإناث بالنسبة **(33.33%)** ، أما الذكور فتقدر بالنسبة **(17.95%)**، أما فيما يخص الصحف الإلكترونية الأجنبية فتقدر عند الذكور بالنسبة **(23.08%)**، بينما لم تسجل أي نسبة بالنسبة للإناث، ومن خلال تحليلينا لنتائج الجدول نلاحظ أن الطلبة الجامعيين يفضلون الصحف الإلكترونية الجزائرية ويعود هذا التفضيل كما يراه الباحث محمد فاتح حمدي إلى معالجة هذه الصحف لقضايا المحلية والوطنية بدرجة الأولى، وقربها من المواطن الجزائري وسهولة تحميلها وإستخداماتها في بحوثهم ودراستهم[1]، ومن خلال دراسة التي قام بها الدكتور رضا عبد الواجد أمين على النخبة المصرية تؤكد أن إختيار النخبة للصحف المحلية على الصحف العربية والأجنبية، أن الصحف المصرية كانت من أكثر الأنواع الصحف تفضيلاً بالنسبة **(80.9%)**.[2]

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية وهو ما يؤكد أن الصحف الوطنية هي أكثر قراءة وإقبالاً في أوساط المجتمع، والتي تتمثل في الشروق أونلاين، النهار، الهداف، الخبر، بينما نجد الإناث أكثر قراءة لصحف العربية والذكور أكثر تفضيلاً لصحف الأجنبية.

[1] محمد فاتح حمدي، مرجع سبق ذكره، ص222.

[2] رضا عبد الواجد أمين، مرجع سبق ذكره، ص 190.

جدول رقم (25): يوضح تفاعل الطلبة الجامعيين مع المواضيع التي تنشرها الصحف الإلكترونية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	14	%15.56
أحيانا	62	%68.88
نادرا	14	%15.56
المجموع	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن الطلبة الجاميين يتفاعلون أحيانا مع المواضيع التي تنشرها الصحف الإلكترونية وذلك بالنسبة (68.88%) وربما يرجع ذلك إلى ضيق الوقت أو لكون هذه الفئة من الطلبة لا يندرجون ضمن المدمنين على عملية التفاعل والتعليق اليومي، بحيث ترتبط عملية مشاركتهم في التفاعل بأهمية الأخبار، كما جاءت النسب متقاربة بين كل من الذين يتفاعلون دائما ونادرا بالنسبة (15.56%) ونفسر هذا أن الطلبة الذين يتفاعلون مع المواضيع التي تنشرها الصحف الإلكترونية دائما وذلك لأهمية الموضوع ويشاركون باستمرار بتعليقاتهم وتبادل آراء فيما بينهم، أما الطلبة الذين نادرا ما يشاركون فيعتبرون من الذين لا تستهويهم فكرة المشاركة أو التعليق.

ومنه نستنتج أن الطلبة الجامعيين يتفاعلون أحيانا مع ما ينشر في الصحافة الإلكترونية.

جدول رقم(26): يوضح تفاعل الطلبة مع الصحف الإلكترونية حسب متغير جنس.

الجنس / الإجابة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
دائمًا	10	%25.64	04	%7.84	14	%15.56
أحيانًا	25	%64.10	37	%72.55	62	%68.88
نادرًا	04	%10.26	10	%19.61	14	%15.56
المجموع	39	%100	51	%100	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن نسبة الذكور أكثر تفاعلا مع المواضيع التي تنشرها الصحف الإلكترونية بشكل دائم وذلك بالنسبة **(25.64%)** عكس الإناث التي تقدر بالنسبة **(7.84%)**، بينما نجد نسبة كبيرة من الإناث يتفاعلون أحيانًا مع المواضيع التي تنشرها الصحف الإلكترونية وذلك بالنسبة **(72.55%)** أما لدى الذكور التي تقدر بالنسبة **(64.10%)**، كما جاءت النسب متقاربة بين الجنسين فهم نادرًا ما يتفاعلون مع المواضيع التي تنشرها الصحف الإلكترونية فقدرت عند الإناث بالنسبة **(19.61%)** بينما قدرت عند الذكور بالنسبة **(10.26%)** وهذا ما عبرت عنه الباحثة إلهام بوثلجي في دراستها أن هذا الإختلاف بين الجنسين يعود إلى عدم توفر الوقت اللازم لنقاشات وتحاور، وإنما هم مجرد متلقون للأخبار فقط[1]، وأن أغلبية الإناث منشاغلات عن الأمور المنزلية عكس الذكور.

ومنه نستنتج أن أغلبية الذكور أكثر تفاعلاً مع المواقع الصحف الإلكترونية وذلك لمعرفة الأخبار والتعليق عليها.

[1] إلهام بوثلجي، مرجع سبق ذكره، ص 181.

المحور الرابع: تصورات الطلبة الجامعيين لمستقبل العلاقة بين الصحف الإللكترونية والصحف الورقية

جدول رقم (27): يوضح رأي الطلبة حول التنافس بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**76**	**%84.44**
لا	**14**	**%15.56**
المجمـوع	**90**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن **(84.44%)** من الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الصحافة الإلكترونية تعتبر منافسة للصحف الورقية وذلك من خلال التطورات التكنولوجية الحديثة التي أدت زيادة عدد المواقع الإلكترونية الخاصة بالصحف الإلكترونية، بينما نجد **(15.56%)** من الطلبة الذين يرون أن الصحافة الإلكترونية لا تعتبر منافسة للصحف الورقية وهذا ما عبر عنه الدكتور "**أحمد فرحات**" أن الكلمة المكتوبة أقوى في تأثيرها من الكلمة المقروءة أو المسموعة، فالعلاقة بين الإنسان والقراءة عبر الورق علاقة تاريخية على مر الزمان لا يمكن أن تلغي أو تزول بمجرد ظهور وسيلة أخرى أو منافسة.[1]

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن ظهور الصحف الإلكترونية تعتبر منافسة للصحف الورقية من خلال إقبال الطلبة عليها بحجم كبير.

[1] محمد الفاتح حمدي، مرجع سبق ذكره، ص28.

جدول رقم(28): يوضح التنافس بين الصحف الإلكترونية والورقية حسب متغير المستوى التعليمي.

الجنس / الإجابة	ليسانس		ماستر		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	39	%86.67	37	%82.22	76	%84.44
لا	06	%13.33	08	%17.78	14	%15.56
المجموع	45	%100	45	%100	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن النسب جاءت متقاربة بين المستويين فقد عبر عن ذلك طلبة ليسانس بالنسبة **(86.67%)** بينما تقدر بالنسبة **(82.22%)** عند طلبة ماستر، فهم يرون أن ظهور الصحافة الإلكترونية تؤدي إلى تراجع الصحف الورقية وذلك لكون الصحافة الإلكترنية تستخدم أساليب جديدة لإرضاء إهتمامات القراء حتى يشعر الطلبة بأن الوسيلة الإعلامية تقترب من حياتهم وميولتهم، فهي عامل جذب للقراء[1]، بينما نجد النسبة قليلة بين طلبة ماستر التي تقدر بالنسبة **(17.78%)** وطلبة ليسانس التي تقدر بالنسبة **(13.33%)** يرون أن الصحافة الإلكترونية لا تؤدي إلى تراجع الصحف الورقية وإنما ستكون مدعمة لها في المستقبل.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة ليسانس وماستر يرون أن ظهور الصحافة الإلكترونية تؤدي إلى تراجع الصحف الورقية.

[1] محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص503.

جدول رقم (29): يوضح رأي الطلبة حول هل يؤدي ظهور الصحف الإلكترونية إلى تراجع الصحف الورقية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	53	%58.89
لا	37	%41.11
المجموع	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن **(58.89%)** من الطلبة الجامعيين يرون أن ظهور الصحافة الإلكترونية تؤدي إلى تراجع الصحف الورقية، بينما نجد **(41.11%)** من الطلبة الذين يرون أن ظهور الصحف الإلكترونية لا تؤدي إلى تراجع الصحف الورقية وهذا ما نراه أن منذ ظهور وسائل الإعلام وحتى الآن لم نجد وسيلة إتصالية متطورة تلغي وسيلة قديمة، بل تستوعبها وتطورها ويخرج من هذا التفاعل الوسيلتين أو الوسائل معًا وسيلة جديدة تتيح إمكانيات جديدة ومتعددة للجمهور في الإتصال وتبادل المعلومات.[1]

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن الصحافة الإلكترونية تؤدي إلى تراجع الصحف الورقية، وأن أيام الصحافة الورقية كحبر وورق بات معدود.

[1] أمال عبد اللطيف عبود، مرجع سبق ذكره، ص10.

جدول رقم (30): يوضح رأي الطلبة حول هل يؤدي ظهور الصحف الإلكترونية إلى تراجع الصحف الورقية حسب متغير الجنس.

الجنس / الإجابة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	20	%51.28	33	%64.71	53	%58.89
لا	19	%48.72	18	%35.29	37	%41.11
المجموع	39	%100	51	%100	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن **(64.71%)** من الإناث، و**(51.28%)** من الذكور يرون أن ظهور الصحافة الإلكترونية تؤدي إلى تراجع الصحف الورقية، وذلك بسبب التحديات التي تواجهها كإرتفاع أسعار الورق وظهور دعاة للحفاظ على البيئة من خلال الحفاظ عل الغابات وأشجارها، بينما نجد نسبة كبيرة من الذكور تقدر ب: **(48.72%)** مقارنة مع الإناث التي تقدر بالنسبة **(35.29%)** يرون أن ظهور الصحافة الإلكترونية لا تؤدي إلى تراجع الصحف الورقية وأنه إذا كانت شبكة الأنترنت قد أضافت الكثير لحقل النشر عمومًا، إلا أنها لا تزال مجرد أداة مساعدة للصحافة المطبوعة في توسيع دائرة قرائها على مستوى الدولي، وتطوير الأداء الصحفي وغيرها من الخدمات المتعددة التي تقدمها الأنترنت للصحف الورقية.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة كلا من الجنسين يرون أن ظهور الصحافة الإلكترونية تؤدي إلى تراجع الصحف الورقية.

جدول رقم (31): يوضح أسباب تصور الطلبة لتراجع الصحف الورقية أمام الصحف الإلكترونية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
ارتفاع أسعار الورق	13	%24.53
مشكلات بيئية	08	%15.09
المنافسة الإعلامية	13	%24.53
تراجع القراء	19	%35.85
المجمـوع	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن ظهور الصحف الإلكترونية تؤدي إلى تراجع الصحف الورقية وذلك بسبب تراجع القراء بنسبة (**35.85%**) ولجوئهم إلى قراءة الصحف الإلكترونية وذلك بسبب الإمتيازات التي تتيحها الصحف الإلكترونية كالسرعة في نشر الأخبار والتفاعل، بينما جاءت النسب متقاربة بين كل من المنافسة الإعلامية وإرتفاع أسعار الورق بالنسبة (**24.53%**) ويعود هذا إلى ظهور وسائل إعلام جديدة التي تتمثل في تكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى غلاء أسعار الورق وهذا ما يؤدي إلى تراجع الصحف الورقية، كما نجد (**15.09%**) من الطلبة الذين يرون أن تراجع الصحف الورقية وذلك بسبب مشكلات البيئية التي تؤدي إلى إفساد البيئة من خلال القطع المستمر للأشجار جراء صناعة الورق.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن ظهور الصحف الإلكترونية تؤدي إلى تراجع الصحف الورقية، وذلك بسبب التطور التكنولوجي الذي أدى إلى ظهور المنافسة الإعلامية بين وسائل الإعلام وهذا ما جعل تراجع عدد قراء الصحف الورقية، بالإضافة إلى أن المشكلات البيئية أدت إلى إرتفاع أسعار الورق، ولابد من أن تتجه الصحافة الورقية إلى التعامل مع التكنولوجيا ووسائل الإتصالات الحديثة بتطوير مواقعها.

جدول رقم(32): يوضح أسباب تصور الطلبة لعدم تراجع الصحف الورقية أمام الصحف الإلكترونية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
أن ما يظهر على الانترنت ليس كله يصحف إلكترونية	06	%16.22
أن الصحافة الإلكترونية ما هي إلا نسخة للصحافة الورقية	21	%56.75
غياب الرقابة	10	%27 .03
المجمـوع	37	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن ظهور الصحف الإلكترونية لا تؤدي إلى تراجع الصحف الورقية وأن الصحافة الإلكترونية ما هي إلا نسخة لصحافة الورقية وعبر عن ذلك الطلبة بالنسبة **(56.75%)** أن ما ينشر في الصحف الإلكترونية ما هو إلا تكرار مانشر في الصحف الورقية، بينما جاءت النسب متقاربة أن ما يظهر على الأنترنت ليس كله بصحف وذلك بالنسبة **(16.22%)** وغياب الرقابة في الصحف الإلكترونية بالنسبة **(27.03%)** فالحرية التي تتيحها هذه الصحافة هي حرية فائقة بسبب عدم وجود رقابة على الأنترنت، فإن أي الشخص يستطيع التحدث بكل شفافية وحرية أكثر دون قيود أو توجيه أو أية ضغوط أخرى ونشر كل ما يتنافى مع عادات وتقاليد المجتمع[1].

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن الصحافة الإلكترونية ماهي إلا نسخة طبق الأصل للصحافة الورقية.

[1] أنس ناصر محمود عطاالله، اتجاهات طلبة كليات الإعلام في غزة نحو متابعة الصحافة الفلسطينية، مذكرة مكملة لإستكمال درجة بكالوريوس في الإعلام والإتصال، جامعة فلسطين-غزة- ، 2016، ص 44.

جدول رقم(33): يوضح هل ظهور الصحف الإلكترونية مكملة للصحف الورقية حسب عينة الدراسة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	%73.33
لا	24	%26.67
المجمـوع	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن **(%73.33)** من الطلبة الذين يرون أن الصحافة الإلكترونية مكملة للصحافة الورقية وهذا ما عبرت عنه الباحثة صونيا قوراري في دراستها أن الصحافة الإلكترونية مكملة للصحافة الورقية وليس هناك صراع بينهما وأن لا توجد وسيلة إعلامية قضت على وسيلة سابقة لها، وإنما تتعايشان في ظل الخصوصية لكل واحدة من هما، بينما نجد **(%26.67)** من الطلبة الذين يرون أن الصحافة الإلكترونية ليست مكملة لصحافة الورقية وأن الصحافة الإلكترونية مجرد وسيلة للنشر وجمع النصوص والمقالات والأخبار والصور بشكل آلي.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن الصحافة الإلكترونية مكملة للصحافة الورقية، وأن الصحافة الورقية ستستفيد من خلال ما تقدمه من معلومات وخدمات تساهم في تطوير أدائها وتسهيل عمل طاقمها، فكل وسيلة مكملة للأخرى.

جدول رقم(34): يوضح ظهور الصحف الإلكترونية تعتبر مكملة للصحف الورقية حسب السن.

السن / الإجابة	من18إلى22 سنة		من23 إلى27سنة		من28فما فوق		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	18	%64.29	47	%78.33	01	%50	66	%33.73
لا	10	%35.71	13	% 21.67	01	%50	24	%67.26
المجموع	28	%100	60	%100	02	%100	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن أغلبية الطلبة يرون أن الصحافة الإلكترونية مكملة للصحافة الورقية ، فنرى الفئة العمرية الممتدة من **18** إلى **22** سنة تقدر بالنسبة (**%64.29**) بينما الفئة العمرية الممتدة من **23** إلى **27** سنة تقدر بالنسبة (**%78.33**) أما الفئة العمرية الممتدة من **28** سنة فما فوق فتقدر بالنسبة (**%50**) ونفسر هذا أن الطلبة الذين تمتد أعمارهم من **23** إلى **27** سنة يرون أن ظهور الصحافة الإلكترونية تعتبر مكملة لصحافة الورقية، أما فيما يخص الطلبة الذين يرون أن الصحافة الإلكترونية لا تعتبر مكملة لصحافة الورقية فقد عبر عن ذلك الفئة العمرية الممتدة من **18** إلى **22** سنة بالنسبة (**%35.71**)، والفئة العمرية الممتدة من **23** إلى **27** سنة بالنسبة (**%21.67**)، أما الفئة العمرية من **28** سنة فما فوق فتقدر بالنسبة (**%50**) وأن ما يظهر على الأنترنت ليس بصحف ولا يمد لها بصلة.

ومنه نستنتج أن الفئة العمرية الممتدة من **23** إلى **27** سنة ترى أن الصحافة الإلكترونية تعتبر مكملة للصحافة الورقية.

جدول رقم(35): يوضح تأثير الصحافة الإلكترونية على نظيرتها في المستقبل.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
سلبا	59	%65.56
ايجابا	31	%34.44
المجموع	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن **(65.56%)** من الطلبة الجامعيين يرون أن الصحافة الإلكترونية تؤثر سلبًا على الصحافة الورقية ونجد أغلب الشركات الأمريكية قد أغلقت طبعتها الورقية واكتفت بوجودها من خلال صحيفة إلكترونية مثل صحيفة "**واشنطن بوست**"[1]، أما فيما يخص الطلبة الذين يرون أن الصحافة الإلكترونية تؤثر إيجابًا على الصحافة الورقية وذلك بالنسبة **(34.44%)** وأن الصحافة الورقية لقد إستفادت من شبكة الأنترنت من خلال زيادة عدد قراء الصحف والمواقع الإلكترونية الخاصة بالصحف وأن أغلب وسائل الإعلام والصحف التقليدية أنشئت لها مواقع على شبكة الأنترنت وراحت تقدم موادها وخدماتها لمستخدمي الأنترنت وتفسح مساحات واسعة لهذا الأمر.[2]

نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن الصحافة الإلكترونية تؤثر سلبا على الصحافة الورقية.

[1] محمد فاتح حمدي، مرجع سبق ذكره، ص 17.

[2] المرجع نفسه، ص 16

جدول رقم(36): يوضح تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحف الورقية في المستقبل حسب متغير الجنس.

الجنس / الإجابة	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
سلبًا	25	%64.10	34	%66.67	59	%65.56
إيجابًا	14	%35.90	17	%33.33	31	%34.44
المجموع	39	%100	51	%100	90	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن الصحافة الإلكترونية تؤثر سلبًا على الصحافة الورقية، ونجد النسب متقاربة بين الجنسين حيث قدرت عند الذكور بالنسبة **(64.10%)** وعند الإناث بالنسبة **(66.67%)** وذلك من خلال تراجع عدد القراء وأن الصحافة خاصة ووسائل الإعلام عمومًا تحتاج إلى إستخدام أساليب جديدة تتيح لها إرضاء إهتمامات القراء المتنوعة، حتى يشعر بأن الوسيلة الإعلامية تقترب من حياتهم وإحتياجاتهم وميولهم وجذب القراء من مختلف الأعمار خصوصًا جيل الشباب الذي لا تربطه علاقة مع المطبوع، بينما نجد نسبة قليلة من الطلبة من كلا الجنسين يرون أن الصحافة الإلكترونية تؤثر إيجابًا على الصحافة الورقية حيث قدرت عند الذكور بالنسبة **(35.90%)** بينما نجد عند الإناث بالنسبة **(33.33%)** وهي نسب متقاربة وأن الصحافة الورقية يمكن الرجوع إليها في أي وقت وتحت أي ظرف كما أنها إستفادت من شبكة الأنترنت وزيادة عدد قرائها.

نستنتج أن كلا من الجنسين يرون أن الصحافة الإلكترونية تؤثر سلبًا على الصحافة الورقية.

جدول رقم(37): يوضح الأسباب السلبية لتأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحافة الورقية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تؤثر سلبا على الاداء المهني للصحف الورقية	**19**	**%32.20**
تؤثر سلبا على دخل الصحف الورقية	**25**	**%42.38**
تؤثر سلبا على الوقت الذي يستخدم لقراءة الصحف الورقية	**15**	**%25.42**
المجمـوع	**59**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن الطلبة الذين يرون أن الصحافة الإلكترونية تؤثر سلبًا على الصحافة الورقية، وذلك من خلال تأثير على الدخل الصحف الورقية بالنسبة (**42.38%**)، وتؤثر سلبًا على الأداء المهني للصحف الورقية بالنسبة (**32.20%**)، وتؤثر سلبًا على الوقت الذي يستخدم لقراءة الصحف الورقية بالنسبة (**25.42%**)، وهذا يعود إلى أن كثير من الناس يتابعون الصحف عبر المواقع الإلكترونية بدل من شرائها وهذا ما ساهم في خلق أزمة مالية لهذه الصحف.

نستنتج أن الصحافة الإلكترونية تؤثر سلبًا على دخل الصحف الورقية.

جدول رقم (38): يوضح أسباب الإيجابية لتأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحافة الورقية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
استفادة الصحف المطبوعة من شبكة الانترنت	16	%51.61
زيادة عدد القراء	14	%45.16
زيادة المواقع الإلكترونية	01	%03 .23
المجموع	31	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه، أن الصحافة الإلكترونية تؤثر إيجابًا على الصحف الورقية من خلال إستفادة الصحف المطبوعة من شبكة الأنترنت بالنسبة (**51.61%**)، وهذا ما أدى إلى زيادة عدد القراء بنسبة (**45.16%**)، وفي ظل زيادة عدد مستخدمي الصحف الإلكترنية أدى إلى زيادة المواقع الإلكترونية الذي وصل إلى (**03.23%**)، ونفسر هذا أن شبكة الأنترنت قد أضافت الكثير لحقل النشر عمومًا، إلا أنها لاتزال مجرد أداة مساعدة لصحافة المطبوعة، وهذا ما رأيناه في الإطار النظري في الإتجاهات المفسرة لعلاقة بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية.

نستنتج أن الطلبة الجامعيين يرون أن الصحافة الإلكترونية تؤثر إيجابًا على الصحافة الورقية من خلال إستفادة الصحف المطبوعة من شبكة الأنترنت.

- **محور البيانات الشخصية:**

– تبين أن أغلبية متصفحي الصحف الإلكترونية هم من فئة الإناث، وأغلب مفردات العينة يقرؤونها أحيانا.

–تبين أن الفئة العمرية الممتدة من (23 ـ 27) سنة هي أكثر تصفحًا للصحف الإلكترونية.

- **محور عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية:**

–تبين أن اغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون الهاتف النقال بدرجة الأولى وهذا يعود إلى إمكانية حمله وسهولة تعامل معه، ثم يأتي استخدام الجهاز الكومبيوتر والحاسوب المحمول.

–تبين أن الوقت المفضل لدى أغلبية الطلبة الجامعيين هو الفترة الصباحية ثم فترة حسب الظروف ثم الفترة االمسائية، ويعود تفضيل لهذه الفترات لكون الطالب الجامعي منشغل بالدراسة وليس لديه الوقت.

–تبين أن المدة الزمنية التي يقضيها أغلبية الطلبة الجامعيين في قراءة الصحف الإلكترونية هي اقل من نصف ساعة ثم من نصف ساعة إلى ساعة وذلك حسب رغباته وحاجاته لذلك الموضوع .

–تبين أن المكان المفضل لدى أغلبية الطلبة هو المنزل وذلك لما يوفره من الراحة والهدوء ثم الجامعة ثم تليه إقامة الجامعية مع وسائل النقل.

–تبين أن المواضيع الصحف الإلكترونية الأكثر تصفحًا بالنسبة للذكور هي المواضيع الرياضية والسياسية، بينما تفضل الإناث المواضيع الثقافية والإجتماعية والدينية.

- **محور دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية.**

-تبين أن أغلبية الطلبة الجامعيين يكتفون بقراءة المواضيع التي تهمهم كاملة وذلك من أجل إشباع رغابتهم وميولهم.

-تبين أن الصحف الإلكترونية الأكثر تصفحًا هي الصحف الإلكترونية الجزائرية، بينما تفضل الإناث عناوين الصحف الإلكترونية العربية، وأما الذكور يفضلون عناوين الصحف الأجنبية.

-تبين أن أغلبية الطلبة الجامعيين يقبلون بحجم كبير على المواقع الصحف الإلكترونية، وحسب النتائج يرجع سبب إقبالهم لكونها تواكب التطور التكنولوجي وأنها تصدر قبل الصحف الإلكترونية.

- **محور تصورات الطلبة لمستقبل العلاقة بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية.**

-تبين أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن ظهور الصحف الإلكترونية لن تؤثر على مطالعة الصحف الورقية، كما أنها لن تلغي هذه الأخيرة ويرجع هذا إلى الصحف الورقية التي تتميز بمجموعة من الخصائص منها: التعود على قراءتها وإمكانية حملها وقراءتها في وسائل النقل.

-تبين أن أغلبية الطلبة يرون أن ظهور الصحف الإلكترونية تؤثر سلبًا على دخل الصحف الورقية.

خاتمـــة

➢ خـاتـمـــــة:

إحتلت الصحافة المطبوعة مكانة مهمة في عمليات الإتصال لفترة طويلة، وأدت أدوارًا مختلفة في تطور المجتمعات وكانت تشترك مع بقية وسائل الإتصال الجماهيري في العديد من الوظائف والأهداف.

لقد شهد مطلع القرن الواحد والعشرين تطورًا مذهلاً لتكنولوجيات المعلومات، بفضل الدمج الحاصل بين أجهزة الكومبيوتر والبرمجيات وشبكات الإتصال، وأمام كل هذه التطورات سارعت الصحف المطبوعة للإنضمام إلى عالم التكنولوجيا، حيث حجزت لها مكانًا عبر الشبكة العالمية لتوسع بذلك إهتماماتها ومن جمهورها، وتستفيد من أحدث التقنيات النشر الإلكتروني المتطورة.

إن الصحافة الإلكترونية التي تعدد أشكالها وقوالبها ومضامينها وأهدافها أيضًا ظهرت معها العديد من التحديات أمام الصحف الورقية، ساعدت حرية الإنترنت إلى نشوء صحافة حديثة مثل تحليل مواد الإخبارية صحافية، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكًا للجميع وأكثر إنتشارًا وسرعة في الوصول إلى عدد ممكن من القراء، وبأقل تكاليف وبذلك تكون الصحف الإلكترونية قد فتحت أفاقًا عديدة.

شهدت الأعوام الآخيرة زيادة كبيرة في أعداد مستخدمي شبكة المعلومات (الإنترنت) التي ظهرت عليها الصحف الإلكترونية، سواء كانت صحف كامتداد لنسخة الورقية، أو صحف ليس لها مطبوع، فالصحافة الإلكترونية لها تأثير مباشر أكثر فعالية من الصحافة الورقية لأن معظم من يقرأها هم طلاب جامعات والدكاتيرة، أما الصحف الورقية يقراها عامة الناس.

كثر الحديث في الآونة الآخيرة عن المخاطر التي تهدد مستقبل الصحافة الورقية وعن البساط الذي ينسحب من تحت أقدامها يوم بعد يوم لصالح الصحافة الإلكترونية، وبناءًا إلى ما توصلنا إليه من خلال نتائج الدراسة فلابد أن تستعد الصحافة الورقية نحو التحول الرقمي من خلال الإهتمام بمواقعها الإلكترونية وتطويرها وخلق نوع من التفاعل الجماهيري والأخد بعين الإعتبار متطلبات الجيل الجديد من الصحافة، وكذلك العمل على نقل الأخبار الصحيفة عبر الوسائط الإعلامية الحديثة.

وفي ظل ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نختتم بمجموعة من التوصيات والإقتراحات:

- إنجاز دراسات تهدف إلى معرفة خصائص القراء الصحف الإلكترونية بالجزائر لمعرفة العوامل المتحكمة لإنتشارها في أوساطهم.

- الإهتمام بتوظيف وإستغلال الإمكانيات التي توفرها الشبكة من حيث إستغلال خدمات التفاعلية وتوظيف وسائط متعددة.
- يجب على الصحف الورقية أن تتجه إلى التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

قائمة المراجع

1-الكـــتـــــب:

1) أبوعرجة تيسير، دراسات في الصحيفة والإعلام، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000.

2) أبو زيد فاروق، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، ط2، مصر، 1998.

3) أبوقوب إياد عمر، الإعلام الإذاعي وتلفزيوني "نظرة هندسية مهنية"، دار البداية، ط1، عمان، 2012.

4) أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية "تدريبات عملية"، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، ط2، الجزائر، 2006.

5) إحدادن زهير، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجمعية، الجزائر، 1991.

6) الدليمي محمد عبدالرزاق، الصحافة الإلكترونية وتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة، ط1، عمان، 2011.

7) الرفاعي أحمد حسين، مناهج البحث العلمي "تطبيقات إدارية واقتصادية"، دار الوائل، عمان، 1998.

8) الشمايلية ماهر عودة وآخرون، الصحافة الإلكترونية والرقمية، دار الإعصار الرقمي، ط1، عمان، 2014.

9) العدل عادل محمد، مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

10) اللحام محمود عزت، مدخل إلى علم الصحافة ، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان الأردن.

11) بخيت السيد محمد، الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية، دار النهضة العربية، ط2، مصر، 1970.

12) بن مرسلي أحمد، ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

13) بوحوش عمر وآخرون، ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر 1995.

14) تربان ماجد سالم، الأنترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، دار المصرية اللبنانية، ط1، 2008.

15) حجاب محمد منير، مدخل إلى الصحافة، دار الفجر،ط1، القاهرة، مصر، 2010.

16) حلاق حسان، مقدمة في مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، ط1، الأردن، 2010

17) درويش شريف، الصحافة الإلكترونية"دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع"، دار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 2007.

18) زرواتي رشيد، ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الهومة، ط1، الجزائر، 2002.

19) سليمان زيد منير، الصحافة الإلكترونية، دارأسامة للنشر، ط1، عمان، 2008.

20) شفيق محمد، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، مكتب الجامعي الحديث، إسكندرية مصر، 1999.

21) عبد الحميد محمد، ، بحوث الصحافة، عالم الكتب، مصر، 1998.

22) عبد الواجد رضا، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر، ط1، عمان، الأردن، 2007.

23) عظيمي أحمد، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في الإعلام و الإتصال، ديوان المطبوعات،2009

24) علم الدين محمود، مقدمة في الصحافة، دار العربية للنشر والتوزيع، قاهرة، 2012م

25) عليان ربح مصطفى، مناهج البحث العلمي، دار الصفاء للنشر و التوزيع،ط1، عمان الأردن، 2000.

26) عمر أحمد مختار، ، اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، مصر، 2008.

27) غالي محرز حسين، صناعة الصحافة في العالم "تحديات الوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل"، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2008.

28) فتحي حسين عامر، ، تاريخ الصحافة العربية، العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2014.

29) فيصل عبد الأمير، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق، ط1، عمان، 2006.

30) قنديلجي عامر إبراهيم، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري للنشر و التوزيع، ط1، عمان الأردن، 2012.

31) قوزي محمد علي، نشأة وسائل الإتصال وتطورها، دار النهضة العربية ، ط1، بيروت، 2006.

32) كايرول رولان، ، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية، عالم الكتب، مصر، 1998.

33) كنعان علي عبد الفتاح، الصحافة الإلكترونية، دارااليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ط1، عمان، 2014.

34) مجاهد جمال، ، مدخل إلى الإتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، 2010.

35) نواري نصر الدين، الصحافة و الإرهاب في الجزائر، دار اليازوري العلمية، ط1، الجزائر، 2015.

2-القـــوامـــــيس والمعـــــاجيـــــم:

36) التميمي أسد الدين، معجم مطلحات الانترنت والحاسوب، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2006.

37) الحنفي عبد المنعم، المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية، مكتبة مدبولي، ط2، القاهرة، 2000.

38) الفار جمال، المعجم الإعلامي، دار أسامة المشرق الثقافي، الأردن، 2000.

39) شلبي كريم، معجم المصطالحات الإعلامية(عربي إنجليزي)، دار الشروق، ط1، القاهرة، 1989.

3-الـدراســـات والأبـحـــاث:

40) أنس ناصر محمود عطاالله، اتجاهات طلبة كليات الإعلام في غزة نحو متابعة الصحافة الفلسطينية، مذكرة مكملة لإستكمال درجة بكالوريوس في الإعلام والإتصال، جامعة فلسطين-غزة- ، 2016.

41) بوثلجي إلهام، الصحافة الإلكترونية الجزائرية وإتجاهات القراء، (دراسة مسحية لجمهور جريدة "الشروق أونلاين")، رسالة غير منشورة، مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر3، 2011.

42) بوسيالة زهير، الصحافة المكتوبة والدموقراطية في الجزائر، دراسة مسحية على عينة من قراء الصحف في الجزائر العاصمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستيرفي علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة الجزائر، 2005.

43) بومخيلة خلاف، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، دراسة في الإستخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري . قسنطينة . رسالة غير منشورة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة قسنطينة، 2007.

44) بوهلال أحلام، تأثير استخدام شبكة الأنترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإنسانية والإجتماعية، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة تبسة، 2016.

45) حمدي محمد فاتح، إستخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وإنعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية، "أساتذة باتنة أنموجًا"، رسالة غير منشورة، مقدمة لنيل شهادة ماجيستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة باتنة، 2010.

46) ياسمينة حذفة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم الإجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008.

47)) شوقي رحمة، أساليب التنشئة الأسرية وإنعكاساتها على المراهق، دراسة ميدانية على عينة بولاية بسكرة في علم الإجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2005.

48) قادري عدنان، إستخدام الأساتذة جامعة ورقلة للصحافة الإلكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة ورقلة، 2015.

49) قدواح منال، إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية، دراسة ميدانية، رسالة غير منشورة، مقدمة لنيل شهادة ماجيستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة قسنطينة، 2008.

50) أمينة قجالي، التفاعلية في الصحافة الإلكترونية، دراسة ميدانية في استخدامات وإشباعات النخبة الأكاديمية الجزائرية" دراسة تحليلية ميدانية"، مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة باتنة، 2017.

51) صونيا قوراري، إتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للأنترنت في جامعة بسكرة، مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة بسكرة، 2011.

52)) طالب كحول، مصداقية الصحافة الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين، دراسة ميدانية تحليلية على عينة من وسائل الإعلام العربية والجزائرية والطلبة الجامعيين الجزائريين، مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 3، 2016.

53) محمد مليك، النشر الإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة، دراسة نظرية وصفية، مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر، 2006.

4-المجلات والدوريات:

54) أمال عبد اللطيف عبود، مجلة بابل، استخدامات طلبة الجامعات العراقية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على الصحافة الورقية، جامعة بغداد، العدد 03، 2012.

55) محمد الفاتح حمدي، واقع الصحافة الإلكترونية وأثرها على مستقبل الصحافة الورقية، مجلة التراث، مخبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطات المنطقة وغيرها، جامعة جلفة، العدد السابع، شهر مارس 2015.

5-المواقع الإلكترونية:

56) مجد خضر، مفهوم الصحافة، 5 أفريل 2016، متوفرة على: http://mawdood3.com

57) http://www.fikrmag.com/topic-details.php?topic-id=1 .

58)

www.univ-bouira.dz/ar/index.php/2012-11-30-18-39/comprendre-le-lmd.

الملاحق

الملحق: استمارة الإستبيان

جامعة أكلي محند أولحاج

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم التاريخ

استمارة حول:

تأثير إنتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص إتصال

إعداد الطالبتان:

درياس صبرينة

مكار حدة

إشراف الأستاذة:

د. سعيدي زينب

في إطار القيام بدراسة حول " تأثير إنتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي " , ندعوكم للمشاركة معنا للإجابة على هذه الإستمارة بكل صراحة و جدية , إن تجاوبكم الموضوعي مع أسئلتنا سيسمح لنا بالاستخلاص نتائج علمية دقيقة تخدم البحث العلمي ,كما نعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها لن تستخدم إلا لأغراض علمية .

ملاحظة : ضع علامة (×) في الخانات المناسبة , كما يمكنك إختيار أكثر من إجابة في التساؤولات التي تحمل رمز (*) .

السنة الجامعية : 2017م - 2018م.

ـ المحور الأول:البيانات الشخصية.

1- الجنس : ذكر ☐

أنثى ☐

2- السن : من 18 إلى 22سنة ☐

من 23 إلى 27 سنة ☐

من 28 فما فوق ☐

3- المستوى التعليمي : ليسانس ☐

ماستر ☐

ـ المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية.

4- هل تقرأ الصحف الإلكترونية ؟

ـ دائما ☐

ـ أحيانا ☐

ـ نادرا ☐

5- ما هي الوسيلة التي تستخدمها لقراءة الصحف الإلكترونية ؟

ـ الهاتف النقال ☐

ـ جهاز الكومبيوتر ☐

ـ اللوحة الرقمية ☐

ـ الحاسوب المحمول ☐

وسائل أخرى أذكرها .....

6- ماهو المكان المفضل لقراءة الصحف الإلكترونية ؟

ـ المنزل ☐

ـ الجامعة ☐

ـ الإقامة الجامعية ☐

ـ المقهى الأنترنت ☐

ـ وسائل النقل ☐

أماكن أخرى حددها .....

7- متى تفضل قراءة الصحف الإلكترونية ؟

ـ الصباح ☐

ـ منتصف النهار ☐

ـ المساء ☐

ـ الليل ☐

ـ حسب الظروف ☐

8 ـ ماهي المدة التي تفضلها لقراءة الصحف الإلكترونية ؟

ـ أقل من نصف ساعة ☐

ـ من نصف ساعة إلى ساعة ☐

ـ أكثر من ساعة ☐

9- ماهي أهم المواضيع التي تفضل قراءتها في الصحف الإلكترونية ؟*

ـ مواضيع إقتصادية ☐

ـ مواضيع إجتماعية ☐

ـ مواضيع سياسية ☐

ـ مواضيع ثقافية ☐

ـ مواضيع رياضية ☐

ـ مواضيع فنية ☐

ـ مواضيع دينية ☐

ـ مواضيع أخرى أذكرها .....

المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الإلكترونية.

10- كيف تقرأ الصحف إلكترونية ؟

ـ تقرأ المواضيع التي تهمك كاملة ☐

ـ تقرأ المواضيع التي تهمك كاملة وتعلق عليها ☐

ـ تكتفي بقراءة العناوين ☐

ـ تكتفي بقراءة العناوين و التعليقات ☐

ـ تكتفي بقراءة العناوين ومشاهدة الصور المرافقة ☐

ـ تكتفي بمشاهدة الصور ☐

11- ماهي أسباب قراءتك لصحف إلكترونية ؟

ـ لأنها غير مكلفة ☐

ـ لأنها تواكب التطور التكنولوجي ☐

ـ بذل أقل جهد في القراءة ☐

ـ لأنها تصدر قبل الصحف الورقية ☐

12- حسب رأيك ما الذي يميز الصحافة إلكترونية عن الصحافة الورقية ؟

ـ السرعة في نشر الأخبار ☐

ـ حدوث تفاعل بين القارئ و الكاتب ☐

ـ إمكانية الحصول عليها من عدة وسائط ☐

ـ إمكانية الدخول إلى الأرشيف للأعداد السابقة للصحيفة ☐

ـ الإعتماد على مقاطع الفيديو في نشر بعض الأخبار ☐

أخرى أذكرها.....

13- هل منعك استخدام الصحافة إلكترونية عن قراءة الصحف الورقية ؟

ـ نعم ☐

ـ لا ☐

ـ إذا كانت إجابتك بلا فهل هذا يعود إلى :

ـ إمكانية حملها وقراءتها في أي مكان و زمان ☐

ـ لأن قرأتها أسهل للعينين ☐

ـ بحكم الحنين إلى قراءة الصحف الورقية ☐

أخرى أذكرها .....

ملاحظة : إذا كانت إجابتك بنعم فلا تجيب على السؤال رقم (14) .

14- هل تقرأ الصحف الورقية ؟

ـ دائما ☐

ـ أحيانا ☐

ـ نادرا ☐

15- ماهي عناوين الصحف إلكترونية التي تفضل قراءتها ؟

ـ جزائرية إن وجدت ☐

ـ عربية إن وجدت ☐

ـ أجنبية إن وجدت ☐

ـ علل تفضلك في أي كانت إجابتك :

ـ جزائرية

.....

.....

ـ عربية

.....

.....

ـ أجنبية

.....

.....

16- هل تتفاعل مع المواضيع التي تنشرها الصحف الإلكترونية ؟

ـ دائما ☐

ـ أحيانا ☐

ـ أبدا ☐

المحور الرابع: تصورات الطلبة لمستقبل العلاقة بين الصحف الإلكترونية والصحف الورقية.

17- في رأيك هل تعبر الصحف الإلكترونية منافسا لصحف الورقية ؟

- نعم ☐
- لا ☐

18- هل تعتقد أن ظهور الصحف إلكترونية ستؤدي إلى تراجع الصحف الورقية ؟

- نعم ☐
- لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم فهل هذا يعود إلى :

- ارتفاع أسعار الورق ☐
- مشكلات البيئية (كقطع أشجار لصناعة الورق) ☐
- منافسة الإعلامية و الإتصالية بين وسائل الإعلام ☐
- تراجع عدد قراء الصحف الورقية ☐

أخرى أذكرها .....

- إذا كانت إجابتك بلا فهل هذا يعود إلى :

- أن ما يظهر على الأنترنت ليس كله بصحف ☐
- أن الصحافة إلكترونية ماهي إلا نسخة لصحافة الورقية ☐
- عدم التزام باخلاقيات المهنة في الصحافة إلكترونية ☐
- غياب الرقابة في الصحف الكترونية ☐

أخرى أذكرها .....

19-في رأيك هل ترى أن الصحافة الكترونية مكملة لصحافة الورقية ؟

- نعم ☐
- لا ☐

علل إجابتك في كلتا الحالتين

.....

.....

20- كيف تؤثر الصحافة إلكترونية على نظيرتها الورقية في المستقبل ؟

ـ سلبا ☐

ـ إيجابا ☐

ـ إذا كانت إجابتك تؤثر سلبا فهل هذا يعود إلى :

ـ أن الصحافة إلكترونية تؤثر سلبا على الأداء المهني للصحف الورقية ☐

ـ أن الصحافة إلكترونية تؤثر سلبا على دخل الصحف الورقية ☐

ـ أن الصحافة إلكترونية تؤثرسلبا على الوقت الذي يستخدم في قراءة الصحف الورقية ☐

ـ إذا كانت إجابتك تؤثر إيجابا فهل هذا يعود إلى:

ـ استفادة الصحف المطبوعة من شبكة الأنترنت ☐

ـ زيادة عدد قراء الصحف ☐

ـ زيادة المواقع الإلكترونية ☐